الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية **ميدان: العلوم الاجتماعية**

قسم علم الاجتماع **فرع: علم الاجتماع**

الرقم: **تخصص: علم اجتماع التربية**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبة ساعد ريم

بعنوان:

الأنشطة اللا صفية وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي

دراسة ميدانية على عينة من معلمي السنة الأولى بمجموعة من إبتدائيات دائرة سيدي عامر

لجنة المناقشة

اسم ولقب الأستاذ	الجامعة	الصفة
عزوز عبد الناصر	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيس اللجنة
منير قندوز	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
بن جعفر رمضان	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية 2021/2020

شكر و عرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل **{و َإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ .... } الآية رقم: (07)** سورة إبراهيم

لقد زفت دموع الأقلام إلى أوراق تخط عليها أجمل العبارات، و لإن كتبنا شعرا طول العمر ينتهي العمر ولا تنتهي الأبيات، فهل بإمكان الأقلام أن تعبر عن الشكر و العرفان ، وهل تكفي الأوراق لكل الكلمات ، فما علينا سوى اختصارها في هذه العبارات :

فكل الشكر

إلى أستاذي المشرف **(منير قندوز)** منبع المعرفة و السراج الذي أنار دربي فكل الشكر والاحترام له

وإلى كل الأساتذة الذين سقوني من بحر المعرفة حتى وصلت إلى أعلى الدرجات

كما أتقدم بالشكر إلى اللجنة المناقشة وإلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة

إهداء

إلى الذي لم يبخل عليا بماله وجهده ووقته ودعمني حتى آخر حرف دونته في هذا البحث المتواضع

شكرا لأنك كنت معي في كل وقت

إلى من علمني أولى أبجديات اللغة والكتابة ووضع القلم بيدي وخط معي أول حروفي

شكرا أبي وأمي.

فهرس المحتويات

الشكر

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة.....أ- ب

الفصل الأول الإطار النظري للدراسة.....11

1-إشكالية الدراسة :.....أ

2-فرضيات الدراسة :. ..... ب

الفرضية الرئيسية :..... ب

فرضيات فرعية :.... ..... ب

3- أهداف الدراسة :..... ج

4- أهمية الدراسة :..... ج

5- تحديد مصطلحات الدراسة :.....د

أ) العملية التربوية : .....د

التربية:.....د

العملية التعليمية :.....د

بـ) المنهج الدراسي :.....د

6-الدراسات السابقة :.....د

أ) دراسة مرسل مرشد 2009 : .....د

بـ) دراسة عالية حماد عثمان أبو صبحة 2010 :.....د

تـ) دراسة خالد محمود أبو ندى 2004 : .....هـ

ثـ) دراسة أماني محمد أهل 2009 :.....هـ

تعقيب على الدراسات السابقة :.....هـ

الفصل الثاني: الأنشطة اللا صفية 6

الأنشطة اللا صفية 6

I) مفهوم الأنشطة اللا صفية : 7
1- لغة :..... 7
أ) أنشطة :.....7
بـ) اللاصفية : 7
2-مفهوم الأنشطة اللاصفية إصطلاحا:.....7
أ) تعريف محمد خليفة : 7
بـ) تعريف إسماعيل القباني : 7
ج) وتعرفها بنة الشافعي :.....7
د) محمود إبراهيم محمد علي : 7
3-تعريف إجرائي :.... 8
II) مجالات الأنشطة اللاصفية :.....8
1-أنشطة لاصفية ذات طابع ثقافي :.....8
أ) الإذاعة المدرسية : 8
بـ) المسرح : 8
ج) الأنشطة الرحلات الإستكشافية : 9
- انواع الرحلات الكشفية : 9
أ) الرحلات الميدانية : 9
بـ) المخيمات الترفيهية : 9
ج) الحفلات والمهرجانات : 9
2-أنشطة لاصفية ذات طابع رياضي.....9
أ) ماهية النشاط الرياضي المدرسي للطفل :.....10
بـ) وظائف النشاط الرياضي : 10
3-أنشطة لاصفية ذات طابع آدائي :.... 10
أ) أنشطة فنية :.....10
بـ) أنشطة موسيقية : 10
III) خصائص الأنشطة اللاصفية :.....10

IV) تطور الأنشطة الاصفية : 11
أ) المرحلة الأولى : 11
بـ) المرحلة الثانية : 11
ج) المرحلة الثالثة : 11
د) المرحلة الرابعة : 11
V) أهداف الأنشطة اللاصفية : 12
I) وظائف الأنشطة اللاصفية : 13
1-وظيفة سيكولوجية :..... 13
2-وظيفة إجتماعية للأنشطة اللاصفية :. 13
3-الوظيفة التربوية والتعليمية للأنشطة اللاصفية :..... 14
II) الفلسفة التربوية للأنشطة اللاصفية : 14
III) النظريات المفسرة للأنشطة التربوية : 15
1-النظرية الأدئية :. 15
2-نظرية أوزابل : 16
3-نظرية التعليم بالملاحظة لبانادورأ :.... 17
أ) أساسات النظرية : 17
بـ) التطبيقات التربوية :..... 17
III) الإعداد للنشاط اللاصفي :..... 18
1-قواعد إستخدام الأنشطة اللاصفية :..... 18
2-الإعداد للنشاط اللاصفي وإدارته :. 18
أ) كيفية إعداد النشاط اللاصفي : 19
قبل بدء النشاط :.... 19
أثناء النشاط :..... 19
بعد إنتهاء النشاط :.... 19
3- معايير نجاح الأنشطة اللاصفية :..... 19

- خلاصة الفصل : 20
الفصل الثالث: الإبداع 21
الإبداع 21
I) تعريف الإبداع وأبعاده : 22
1-الإبداع إصطلاحا :. 22
أ) عرفه سعيد خير الله : 22
بـ) عرفه جراون : 22
ج) تعريف التحليل النفسي : 22
2-تعريف إجرائي للإبداع :. 22
3- أبعاد الإبداع : 22
أ) الطلاقة :. 22
 طلاقة الأشكال :.... 23
 الطلاقة اللفظية :.... 23
 طلاقة التداعي :.... 23
 طلاقة الأفكار :..... 23
 أهمية الطلاقة في التفكير الإبداعي :..... 23
بـ) المرونة : 23
 المرونة التكييفية :..... 23
 المرونة التلقائية :.... 23
 أهمية المرونة :..... 23
4- الأصالة :. 24
II) التطور التاريخي لمفهوم الإبداع :..... 24
III) أنواع الإبداع :..... 25
1-الإبداع المنتج :..... 25
2-الإبداع التعبيري :..... 25
3-الإبداع الإبتكاري :..... 25

4-الإبداع الجديدي:.....25
5-الإبداع التخيلي :. 25
IV) خصائص الشخص المبدع : 26
1-الخصائص المعرفية :. 26
أ) القدرة على التعامل مع الألفاظ والرموز المجردة :.....26
بـ) حب الإستطلاع :.....26
تـ) الإستقلالية في العمل : 26
ثـ) الإحتفاظ بالإتجاه : 26
ج) قدرة لغوية :.....26
2-خصائص إنفعالية :. 26
3-خصائص تطويره :. 27
V) العوامل المؤثرة في اللإبداع : 27
1-الوراثة :.....27
2-الأسرة :.. 27
3-الثقافة :.....28
4-النضج والتعليم :. 28
5-الإلتزام :.....28
6-البيئة :.....28
I) التفكير والتفكير الإبداعي :.....29
1-تعريف التفكير الإبداعي :.....29
أ) تعريف التفكير : 29
بـ) أنماط التفكير :.....29
التفكيرالمجرد:.....29
التفكير العلمي :.... 29
التفكير الناقد :.....29
التفكيرالتباعدي :.....29

ج) التفكير الإبداعي :.....29
II) النظريات المفسرة للإبداع : 30
1-نظرية التحليل النفسي :.....30
2-النظرية العبقرية :. 30
3-النظرية العاملية في الإبداع (سبيرمان – جيلفورد) :. 30
4-النظرية المعرفية :. 31
III) إكتشاف الإبداع وتربيته :.....31
1-الكشف على الطفل المبدع :. 31
2-طرق تنمية الإبداع :.....31
أ) العصف الذهني : 32
بـ) طريقة القبعات الست : 32
3-طريقة التركيز العقلي :. 32
4-طريقة الإسترخاء الذهني والبدني :.....32
IV) دور المعلم في تنمية الإبداع لدى التلاميذ :.....32
 دورالمعلم في إكتشاف المبدعين :.....33
1-الملاحظة : 33
2-المعلم والأنشطة :.....33
3-المعلم وعلاقته بالوالدين :.....33
4-إتاحة الفرص :. 33
5-التشجيع المستمر :. 33
V) معيقات نمو التفكير الإبداعي :.....33
1-المعيقات الشخصية :. 33
2-معيقات أسرية :. 34
3-معيقات الإبداع في المدرسة :.....34
4-معيقات الإبداع في المجتمع :. 34
خلاصة الفصل : 34

الفصل الرابع:الاطار المنهجي للدراسة 36
I) الدراسة الإستطلاعية :.....36
II) مجالات الدراسة: ..... Error! Bookmark not defined.
1-المجال المكاني :. ..... Error! Bookmark not defined.
2-المجال الزماني :. ..... Error! Bookmark not defined.
3-الحدود البشرية (عينة الدراسة) :. ..... Error! Bookmark not defined.
4-منهج الدراسة :.. ..... Error! Bookmark not defined.
5-آدوات جمع البيانات:.... ..... Error! Bookmark not defined.
6-المعالجة الإحصائية :..... Error! Bookmark not defined.
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها..... Error! Bookmark not defined.
أولا- عرض وتحليل البيانات وتفسيرها..... ..... Error! Bookmark not defined.
ثانيا- مناقشة نتائج الدراسة:..... 63
1- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:.....63
مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الجزئية الاولى وتفسيرها 63
مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الجزئية الثانية وتفسيرها 64
مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة وتفسيرها:... 65
2- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة: 40
ثالثا- النتائج العامة للدراسة :.....60
الخاتمة :.....60
قائمة المراجع.....60
الملاحق :.....60

فهرس الجداول

الجدول رقم (01): يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبيان الأنشطةاللاصفية.....59
الجدول رقم (02): يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الأنشطة اللاصفية 60
الجدول رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01) 63
الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (00) 64
الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03) 65
الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04) 66
الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05) 67
الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01) 68
الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02) 69
الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03) 70
الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04) 71
الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05) 72
الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01) 73
الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02) 74
الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03) 75
الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04) 76
الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05) 77
الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01) 78
الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2) 79
الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03) 80
الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04) 81
الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05) 82

فهرس الأشكال

الشكل رقم (01) يوضح منظم متقدم يمثل أنواع التعليم عند أوزابل.....33

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

مقدمة:

يشهد العالم اليوم سباقا في ميدان العلم والإبداع, حيث أصبحت المجتمعات الإنسانية قوالب فكرية متنوعة ولها أسس معرفية ترتكز عليها ولها أهداف مشتركة وهي تنمية الجانب المعرفي والعلمي والإبداعي, وقد أصبح وزن الدولة أو الأمة مرهونا بما تقدمه في ميدان الإبداع والتقدم, حيث أن أساس هاته القفزة هم المبدعون, والاهتمام بهم من قبل هاته الدول هو من أهم أسباب تقدمها, وتأثيرها في كل الميادين, في المقابل فإن الدول التي لا تهتم بهذا الجانب نجدها متأخرة علميا واقتصاديا وثقافية وتعاني من التبعية للدول المتقدمة وغير قادرة على العطاء.

أصبح الاهتمام بالتفكير الإبداعي حاجة ملحة في كل الدول والمجتمعات , حيث يبدأ الاهتمام بالأفراد المبدعين منذ ظهور السمات الإبداعية في شخصيتهم أي منذ الطفولة والمراحل الأولى للدارسة, لذلك يتم منهجة أنشطة خاصة للكشف على الأطفال المبدعين من أجل تنمية الجانب الإبداعي لهم والاهتمام بهم ليكونوا قادرين على العطاء والابتكار ويقودوا أوطانهم إلى التقدم العلمي والثقافي والاقتصادي, وإن مجتمعنا الجزائري اليوم وهو يحيا مراحل البناء والتقدم فإنه بأمس الحاجة إلى إيلاء فئة المبدعين عظيم الاهتمام, واستكشاف قدراتهم وتنميتها وتقديرها لأننا نحتاج في بناء مجتمعنا الجزائري إلى تلك القدرات في سبيل التقدم والرقي والتي تخرج في حلولها وتصوراتها عن التقليد والمألوف.

ولأن الاهتمام بالجانب الإبداعي يبدأ من المراحل الدراسية الأولى للطفل فقد منهجت المدرسة الجزائرية أنشطة لا صفية لتنمية الإبداع لدى الأطفال حسب ما يتماشى مع قدراتهم وميولهم وينمي روح المواطنة لديهم, حيث وبموجب القرار الوزاري الصادر بتاريخ 07 جويلية 2011 رقم 238 الذي أكدت فيه على أهمية الأنشطة اللا صفية في حياة التلميذ التعليمية

جاءت هذه الدراسة للكشف عن الأنشطة اللا صفية ودورها في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي, من وجهة نظر المعلمين وذلك من خلال جانبين الأول نظري يضم ثلاث فصول شمل الأول الإطار التمهيدي للدراسة والثاني الأنشطة اللا صفية ماهيتها ونظرياتها والثالث الإبداع بكل جوانبه ونظرياته.

أما الجانب الثاني أي التطبيقي فقد عرضنا من خلاله الأطر المنهجية المعتمدة في البحث وتحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها.

أولا- إشكالية الدراسة :

تعد مرحلة الطفولة من المراحل العمرية التي حضيت باهتمام الباحثين والمختصين في مجال العلوم الاجتماعية عامة في علوم التربية وعلم الاجتماع وعلم النفس بشكل خاص، لما لهذه المرحلة من أهمية في بداية تشكل ملامح رجل المستقبل، فالطفل هو مستقبل الأمة ومصدر قوتها الحقيقية، لذلك نجد الاهتمام منصب على هذه الفئة من خلال عقد المؤتمرات والندوات والاتفاقيات المتعلقة بالطفولة، حيث تتضافر الجهود لتوفير الظروف المناسبة لتنشئة سليمة وتقديم أفضل الطرق التربوية للطفل.

وتعد المدرسة من المراحل الأساسية في حياة الطفل والحضن الثاني الذي يتعهده بالتنشئة والتربية والتعليم، حيث تعمل على تنمية قدرة الطفل العقلية وتشكيل مهاراته الإبداعية، لما لمرحلة الطفولة من أهمية باعتبارها مرحلة الأساس التي يبنى عليها ما يلي من مراحل وبصلاحها وجودتها يصلح ما يليها ليتسنى للطفل مواجهة مختلف المواقف بروية وذكاء، بل وليكون له رصيداً من النجاح والخبرات الأساسية في توجيه أهدافه في الحاضر والمستقبل، وتؤهل التلاميذ لمواجهة التحديات المتواصلة في المجالات المختلفة بما يعود بالنفع عليهم كأفراد فاعلين في المجتمع، وللمدرسة الدور الريادي في تكوين الطفل وصقل مواهبه وقدراته التعليمية المناسبة لعمره العقلي والزمني، ولا يقتصر دور المدرسة على تدريس المناهج التعليمية فقط، بل يكتسب فيها التلميذ العديد من المعارف والخبرات التي تساعده على النمو الذاتي، إلى جانب أنها تهيئ له الفرص للمشاركة الاجتماعية والتي تسهم في تنشئته ليكون عضواً فاعلاً. كما أن للمدرسة دور فعال في اكتشاف التلاميذ ذوي القدرات الابتكارية،والعمل على تنمية قدراتهم وتحفيزها.

ويحتل النشاط المدرسي مكانة متميزة من المنهج بمعناه الواسع وهو يعد أيضاً من مكوناته الرئيسية، ومن المعروف أن كافة مكونات المنهج تعمل معاً في سياق ونسق واحد، حتى تتمكن من تحقق المنظومة التعليمية للمنهج المدرسي، وهذا ما يؤكد على أهمية النشاط باعتباره أحد المكونات التعليمية، فهي تمثل جانباً تربوياً هاماً ومتمماً للعملية التعليمية، حيث يصبح التدريس من خلال الأنشطة التعليمية مبسطاً، والنشاط التعليمي قد يكون داخل مقرر دراسي يسعى إلى تحقيق أهداف تحكمه مطالب محددة مثل الحصول على معلومات، ويتم تنفيذه داخل الفصل الدراسي، ويطلق عليه (النشاط الصفي) بينما هناك نوع من الأنشطة يمكن أن تمارس خارج نطاق التعليم الأكاديمي، وتنفذ خارج الفصل الدراسي وتطلق عليها (أنشطة لا صفية).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام الأنشطة اللا صفية في تقديم مختلف المهارات للطفل، فأكدت دراسة Akiba (2004) على أن استخدام الأنشطة اللا منهجية يلعب دوراً هاماً في زيادة إقبال الأطفال على ممارسة الأنشطة المنهجية المصممة للمنهج، كما أكدت دراسة توفيق إبراهيم (2006) على أهمية الأنشطة اللا صفية من كونها تعمل على تكوين العادات والمهارات اللازمة للمتعلم، كما أنها تساعده على تنمية ميوله ومواهبه ومهارات التعليم الذاتي لديه، إلى جانب أنها مصدراً قوياً للدافعية في التعليم، كما أكدت دراسة Roberts (2007) على أن المتعلم الذي يشارك في الأنشطة اللا صفية لديه القدرة على الإنجاز الأكاديمي والإيجابية في التعلم بالإضافة إلى تفاعل اجتماعي متميز وميل للتواصل مع الآخرين، كما تكون لديه ثقة كبيرة في النفس والاعتماد على النفس وتحمل المسئولية، كما أكدت دراسة Dilamar (2006) عل أن التدخل بالأنشطة اللا صفية المتنوعة (حركية- فنية- غنائية-

ألعاب) يؤدي إلى إحداث تغيرات إيجابية في شخصية الطفل الصغير، مما يزيد من نضجه الاجتماعي وترتفع تبعاً لذلك مهارات الاتصال والتواصل اللفظي فتزيد من قدرته ومهاراته وثقة بذاته.

تختلف المدرسة من مجتمع إلى أخر باختلاف ثقافة المجتمع وطبيعته وطبيعة الأهداف التي يسعى لتحقيقها, حيث قامت المدرسة الجزائرية بمجهودات كبيرة في سبيل تطوير مدارسها عن طريق العديد من الإصلاحات من أجل تحقيق الأهداف التربوية وترسيخ ملامح الشخصية والهوية العربية الجزائرية وتنشئة جيل مبدع قادر على العطاء والتميز وتقديم الكثير لتنمية بلده، وتعد المدرسة الجزائرية من المدارس التي تهتم بتنمية الجانب الإبداعي والتربوي والمعرفي على حد سوا, حيث تسعى المدرسة لتوفير مناخ مدرسي مناسب لتفجير قدرات التلاميذ الإبداعية ورعاية العقول ودعم المبدعين, حيث يرى علماء النفس أن الإبداع يتأسس منذ مراحل الطفولة, كما أن المنطلقات الإبداعية لدى الطفل تتأثر بالمعطيات البيئية بصفة عامة والبيئة التربوية بصفة خاصة وهي التي تشجع أو تعيق الإبداع, انطلاقا مما توصلت إليه هذه الدراسات والتي أكدت على أهمية الأنشطة اللا صفية في صقل مهارات الطفل ومدركاته وتنمية مهارات التعلم والانجاز وتأسيسا على ذلك يمكننا طرح التساؤل التالي:

- هل هناك علاقة بين المشاركة في الأنشطة اللا صفية وتنمية الفكر الإبداعي لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي؟

وتتفرع عنه الأسئلة جزئية التالية:

- هل الأنشطة اللا صفية ذات الطابع الثقافي تنمي روح الأصالة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.
- هل الأنشطة اللا صفية ذات الطابع الرياضي تنمي المرونة والمهارة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.
- هل الأنشطة اللا صفية ذات الطابع الأدائي تنمي روح الطلاقة عند تلاميذ سنة أولى ابتدائي.

ثانيا- فرضيات الدراسة:

❖ **فرضية رئيسية:**

هناك علاقة طردية بين مشاركة التلاميذ في الأنشطة اللا صفية وتنمية الفكر الإبداعي لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.

❖ **فرضيات فرعية:**

1- الأنشطة اللا صفية ذات طابع ثقافي تنمي روح الأصالة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.

2- الأنشطة اللا صفية ذات طابع رياضي تنمي المرونة والمهارة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.

3- الأنشطة اللا صفية ذات طابع أدائي تنمي روح الطلاقة عند تلاميذ سنة أولى ابتدائي.

ثالثا- أسباب اختيار الموضوع:

يعتبر موضوع البيئة المدرسية وخاصة الأنشطة الصفية واللا صفية وعلاقتها بتنمية الإبداع من المواضيع ذات الأهمية الكبرى التي اتجه العلم التربوي الحديث إلى دراستها، وما اختيارنا لهذا الموضوع إلا نتيجة للأسباب التالية:

- التعريف بالمفاهيم المتصلة بالبيئة المدرسية خاصة الأنشطة اللا صفية وعلاقتها بتنمية الإبداع.
- البحث في العلاقة بين الأنشطة اللا صفية وتنمية الإبداع لدى التلاميذ.

- غياب الاهتمام بفئة المبدعين خلال السنوات الأولى من الدراسة من قبل مختلف الهيئات التربوية والتعليمية.
- ضرورة إسهام البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى التلاميذ.
- النقص الملحوظ والملموس للدراسات الاجتماعية والتربوية في هذا المجال داخل المؤسسة التعليمية.

- ارتباط موضوع الدراسة بالتخصص.

- التركيز الكبير الذي توليه المدرسة الحديثة للأنشطة الصفية واللا صفية.

- التطور التقني في صناعه الوسائل التعليمية خاصة بالنسبة للأنشطة الصفية واللا صفية، واستهداف طرق جديدة في مجال التدريس.

- إبراز أنواع الأساليب التدريسية وطرقها ودورها في تنمية الإبداع لدى التلاميذ.

- إن اختيارنا لموضوع الدراسة نابع من إدراكنا لأهمية التفاعل الصفي في القسم من خلال الأنشطة اللا صفية ودورها في تنمية الإبداع لدى التلميذ، والذي من خلاله يحصل التعلم وينعكس على التحصيل وعلى الحياة العلمية والمعرفية للتلميذ.

- نسعى من خلال هذه الدراسة إلى إثراء البحث العلمي، بالإضافة إلى إثراء المكتبة والبحث العلمي بدراسة جادة حول موضوع هام يمكن أن تكون هذه الدراسة منطلقا لطرح تساؤلات جديدة ومختلفة حول الموضوع.

رابعا- أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية هاته الدراسة في قلة الدراسات التي تناولت نفس الموضوع.

- سعي هاته الدراسة إلى التعريف بالأنشطة اللا صفية وأهميتها في خدمة العملية التربوية.

- تناولت هاته الدراسة التلاميذ في أشد مراحل عمرهم حساسية , ألا وهي مرحلة الطفولة ومدى تأثرهم بالمناهج المدرسية, وما توفره الأنشطة اللا صفية لتوظيف طاقات التلاميذ وتنميتها في هذه المرحلة.

خامسا- أهداف الدراسة:

- تهدف هاته الدراسة إلى تسليط الضوء على جانب الأنشطة اللا صفية ودورها في إبراز السمات الإبداعية.

- كما تتضح أهدافها في نتائجها للتعرف أكثر على الأنشطة اللا صفية ومكانتها في المدرسة.

- كما تهدف إلى إيجاد الفروق الفردية بين التلاميذ الذين يتلقون الأنشطة اللا صفية والذين لا يتلقونها.

سادسا- تحديد المفاهيم:

أ) العملية التربوية :

❖ **التربية :**

هي فن وعلم التدريس , ولها أثر كبير في بناء ثقة الطلاب والمعلمين في العملية التعليمية, وتشمل مجموعة من الإستراتيجيات للتدريس الفعال, حيث أن كل مجموعة من الطلاب تتطلب إستراتيجية مختلفة لتحسين مستوى التعلم.

❖ **العملية التعليمية :**

هي الطريقة التي بموجبها يتم نقل المعارف من المعلم إلى التلميذ عن طريق المعلم والمحتوى "الكتب والمناهج" والمتعلم والطريقة حيث أن العملية التعليمية ترتبط في الأساس بهذه الأطراف في زمن محدد ومحيط تربوي معين, كي تحقق أهداف التعليم.

بـ) المنهج الدراسي:

ويعني المفهوم التقليدي لمنهج هو مجموع المواد والمقررات الدراسية التي يدرسها الطالب في حجرة الدراسة ويتم بحضور معلم.

المفهوم الحديث للمنهج تركيز المادة الدراسية اهتمامها على الناحية العقلية للطفل وتنميتها مع عدم إغفال نواحي النمو الأخرى, من جسمية واجتماعية وانفعالية, من أجل تحقيق نمو سليم لشخصية التلميذ التي يراد لها النماء والتكامل.

سابعا- الدراسات السابقة :

أ) دراسة مرسل مرشد 2009 :

بعنوان الأنشطة اللا صفية وعلاقتها في النمو الانفعالي والاجتماعي, تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول أبعادا مهمة من خلال دراستها للأنشطة اللا صفية وعلاقتها في تكوين شخصية الطفل حيث تمت الدراسة في المرحلة الابتدائية للطفل من سن 10 إلى 12 سنة وقد تمت الدراسة في محافظتي دمشق وريفها بالتعاون مع منظمة طلائع والتنسيق مع وزارة التربية في سوريا, حيث بلغ عدد الأطفال المشاركين 17000 تلميذ وتلميذة, حيث اعتمد في جمع البيانات على بطاقة ملاحظة موجهة للمشرفين ومقياس النمو الانفعالي والاجتماعي.

بـ) دراسة عالية حماد عثمان أبو صبحة 2010 :

بعنوان الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميها , تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية الأنشطة المدرسية ودورها الفعال في تحقيق أهداف النظام التربوي بشكل عام, وأهداف المناهج الدراسية بشكل خاص حيث ترى أن الأنشطة المدرسية جزءا مكملا ومدعما للمنهاج المدرسية, حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس

الحكومية ومعلميها في محافظة الخليل, والبالغ عددهم 6981 فردا, منهم 379 مديرا ومديرة و6602 معلما ومعلمة, حيث اعتمدت في جمع البيانات على الاستبيان.

ثـ) دراسة خالد محمود أبو ندى 2004 :

بعنوان التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس ابتدائي, ترجع أهمية هاته الدراسة في أنها تناولت موضوع لم ينل اهتماما كافيا من البحث في الوطن العربي كما أنه قد يساعد التربويين والمهتمين بالتربية في الكشف عن الطلاب ذوي التفكير الإبداعي كما تسعى لمعرفة العلاقة بين التفكير الإبداعي ومستوى الطموح والفروق الفردية بين التلاميذ وطرق تنمية الإبداع, حيث تمت هاته الدراسة في المجتمع الفلسطيني, المدارس الابتدائية التابعة لوكالة الغوث في محافظة رفح, والبالغ عددها عشرون مدرسة, وقد بلغ حجم العينة 261 طالبا وطالبة وقد كانت كالتالي 131 ذكور (65 من الصف الخامس و 66 من الصف السادس) و 130 إناث (65 من الصف الخامس و 65 من الصف السادس) وقد استعمل الاستبيان كأداة دراسة.

ثـ) دراسة أماني محمد أهل 2009 :

بعنوان فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة تهدف هاته الدراسة إلى التعرف على مستوى الإبداع لدى الأطفال وتصميم برامج لتنمية الإبداع لعينة من الأطفال والتعرف على الفرق في مستوى التفكير الإبداعي لدى الأطفال قبل تطبيق البرنامج وبعده حيث خصصت الفصل الثاني للتفكير الإبداعي وتناولته نظريا بأبعاده وطرق تنميته.

اقتضت الدراسة استخدام المنهج التجريبي والذي يعني التغير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة, تمت هاته الدراسة في جمعية التوحيد وقد بلغ حجم العينة 20 فتاة من سن 11 سنة 10 طبق عليهم البرنامج كعينة تجريبية وعينة لم يطبق عليها كعينة ضابطة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تباينت الدراسات المشابهة لموضوع النشاط اللا صفي والتفكير الإبداعي حيث يتضح من خلال التطرق لمختلف الدراسات السابقة, أن الدراستين الأولى والثانية قد اهتمت بموضوع الأنشطة اللا صفية في سنتين متتاليتين وفي مراحل عمرية متقاربة وقد تناولت موضوع الأنشطة اللا صفية في المدرسة الابتدائية ومدى تحقيقها للأهداف التربوية الممنهجة لأجلها.

أما الدراستين الثانية والثالثة فقد تناولت موضوع الإبداع لدى الطفل وكيفية تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال وطرق الكشف عنه وتربيته, حيث تمت الدراستين في فلسطين ولكن في مقاطعتين مختلفتين كما أن أدوات جمع البيانات قد اختلفت حيث في الدراسة الأولى استعمل الباحث الاستبيان لجمع البيانات بينما في الدراسة الثانية استعملت الباحثة برنامج تجريبي على الفتيات وتم قياس فاعليته بطرق مصممة لقياس الإبداع.

الفصل الثاني
الأنشطة اللا صفية

ا) مفهوم الأنشطة اللا صفية :

لغة:

أ) أنشطة :

نشاط **:** اسم والجمع نشاطات وأنشطة ومصدر نشط

النشاط ممارسة فعلية لعمل ما, عكسه كسل.[1]

بنشاط **:** بهمة, بسرعة .

شعلة نشاط شخص علي الهمة والحماس .

في الفلسفة**:** هو عملية عقلية أو بيولوجية متوقفة على استخدام طاقة الكائن الحي.[2] وبالفرنسية Activétés.

بـ)اللا صفية :

طائفة من الطلاب في طبقة واحدة وغرفة واحدة من مدرسة فقهية.

مجموعة من التلاميذ في مستوى تعليمي واحد.

إتمام الصف**:** الاصطفاف وسد الفوج بين المصلين واستواء الأكتاف.

واللا صفي يعني خارج الصف أو الغرفة التعليمية.

مفهوم الأنشطة اللا صفية اصطلاحا:

أ)تعريف محمد خليفة :

ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه المتمدرس برغبته ويزاوله بشوق وميل تلقائي, بحيث يحقق الأهداف التربوية التي تؤدي إلى نمو في خبرته.[3]

بـ)تعريف إسماعيل القباني :

هي الأعمال التي تنظمها المدرسة لمتمدرسيها في غير حصص الدراسة, كالرحلات والحفلات والألعاب الرياضية وما إلى ذلك.

ج)وتعرفها بنة الشافعي:

هو نشاط لا يتضمن جميع جوانب النمو لدى المتعلم , فينقله من حالة الانفعال إلى موقف التفاعل والإيجابية, وهو تنظيم لدور المعلم حيث يستشير المتعلم ويوجهه ويرشده.

د)محمود إبراهيم محمد علي :

[1]- معجم لسان العرب لإبن منظور , دار المعارف , ط ج , القاهرة , مصر , 2007 , ص 149 .
[2]- مرجع نفسه , ص 2481 .
[3]- أمل عربيد : الفنون الفاطمية ومدى تأثيرها بمدارس الفنون , مجلة اوراق ثقافية , العدد 11 , سنة 2 , مركز المجلة لبنان , 2020 , ص 35 .

خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام, يختاره المتعلم ويمارسه برغبة.[1]

التعريف الإجرائي:

هي نشاطات نفسية وتربوية مختلفة ومناسبة لأعمال التلاميذ وإمكاناتهم يمارسونها خارج حدود الصف والمناهج, أي إنها تقع خارج نطاق المناهج المدرسية وتنفذ خارج حدود الصفوف المدرسية المعروفة, وكذلك يقصد بها تلك البرامج التربوية والنفسية التي تخطط لها الأجهزة التربوية وتوفر لها الإمكانات المادية والبشرية.

كما أن النشاط اللا صفي هو ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة بشكل يكمل البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه التلميذ برغبة ويزاول بشوق , كما يعد النشاط اللا صفي خطة مدروسة ووسيلة إثراء للمنهج وبرنامج تنظمه المؤسسات التربوية صاحبة الشأن بحيث يتكامل مع البرنامج العام مما يؤدي إلى نمو تربوي واجتماعي وانفعالي ويسهم في بناء شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج[2].

II) مجالات الأنشطة اللا صفية :

أنشطة لا صفية ذات طابع ثقافي:

أ) الإذاعة المدرسية :

تحتل الإذاعة المدرسية مكانا بارزا بين مجالات الأنشطة الثقافية الحرة لارتباطها بأنواع النشاط الأخرى الاجتماعية والفنية والعلمية ولذلك فهي تؤدي مهمتها الإعلامية كمنبر لكل ما تريد المدرسة أن تغرسه في نفوس طلابها.

كما أنها نافذة يطل منها الطلاب على العالم الخارجي فهي تنمي بصفة مباشرة صفة الطلاقة في التعبير عن أفكار التلاميذ وانشغالاتهم والسلامة في تحرير وصياغة الموضوعات التي تهمهم.[3]

بـ)المسرح :

هو شكل من أشكال الأنشطة الثقافية التي تتسم بالحيوية , والذي يظم العديد من الممارسات التي تتعلق بالأنشطة المدرسية الأخرى, مثل أنشطة اللغة (التأليف, للإلقاء, الشعر) والموسيقى, والفنون والصيانة (للإضاءة .....) وإذا أحسن استغلاله يمكن من خلاله تنمية العديد من الأنشطة في حيز المدرسي.[4]

المسرح المدرسي من أهم الوسائل التربوية التي تسهم في رفع القدرة على العمل الجماعي والتعامل الجيد مع الجماهير , وتدريب التلميذ على التعبير الحركي واللفظي والنفسي في كل نواحي الحياة.

---

[1]- مرسل مرشد : الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في النمو الإنفعالي والإجتماعي , رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه , جامعة دمشق 2008- 2009 ص37 .

[2]- مرسل مرشد : الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في نمو الإنفعالي والإجتماعي , رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم النفس , قسم علم النفس جامعة 2دمشق سوريا , 2008- 2009 , ص 28 .

[3]-مرسل مرشد : الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في نمو الإنفعالي والإجتماعي , رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم النفس مرجع سبق ذكره , ص 55 .

[4]- أمل عربيد : الفنون الفاطمية ومدى تأثيرها بمدارس الفنون مرجع سبق ذكره , ص 39 .

كما تؤدي النشاطات المسرحية إلى خلق روح الابتكار وجعلهم أكثر إستعابا وتفهما لما يدرسونه من علوم وأدب.

وتنمي العلاقة بين المعلم والطلاب وتتيح الفرص لاكتشاف مواهبهم .

النشاط المسرحي يعين التلميذ على الاتزان والتعامل مع المجتمع إضافة إلى تنمية الخيال والتفكير المبدع.

كما يساهم في تنمية روح المرونة والتخلص من ظاهرة الخجل .

ج)الأنشطة الرحلات الاستكشافية :

وتهدف إلى معرفة المعالم والآثار الوطنية والمدن والطبيعة وغيرها وتعمل على تحسين الحالة النفسية والاجتماعية والتربوية والصحية للمشاركين فيها , وتساعد في تقويم شخصية التلميذ وتطوير قدراتهم البدنية والخلقية وعلاقاتهم الاجتماعية ومعارفهم العامة, وتتضمن الرحلات العلمية والخلوية والرحلات الترويحية وهي بأنواعها المختلفة تعزز أهدافا وقيم عديدة أهمها الالتزام والاحترام والنظافة والتنظيم إضافة إلى احترام الموروث الثقافي والتاريخ وتعزيز الانتماء القومي والاعتزاز بالحضارة.[1]

- أنواع الرحلات الكشفية :

أ)الرحلات الميدانية :

تتضمن زيارة المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والثقافية والتربوية كزيارة مصنع أو مشفى أو دار عجزة أو مكتبة أو معارض الكتب وفيها تترسخ قيم الحب, العمل, المبادرة, احترام شرائح المجتمع.[2]

بـ) المخيمات الترفيهية :

وتهدف إلى قضاء التلاميذ وقتا ممتعا بعيدا عن جو الدراسة وتتخللها برامج وهوايات محببة إلى النفس بطرائق منظمة, ويتدرب التلميذ خلالها على التخطيط وإدارة بعض البرامج وتنفيذها بشكل مركز واكتساب مهارات متنوعة تمكنهم من التكيف مع المواقف والأعمال التي قد تواجههم في حياتهم العلمية مستقبلا.[3]

ج)الحفلات والمهرجانات :

تهدف إلى تكريم فئة معينة كالمتفوقين دراسيا أو الأساتذة الجدد أو الفائزين بالمناسبات المختلفة, كما تقام بعض الاحتفالات بمناسبات معينة كبداية العام الدراسي أو الأعياد أو ختام العام وتساهم في تحقيق أهداف كثيرة, تؤدي إلى تقوية علاقات الاجتماعية ودعم الانتماء للمجتمع والإسهام في تحقيق الذات.[4]

أنشطة لاصفية ذات طابع رياضي:

[1]- شويكاني محمد شاهر : التربية الجسمية , مدخل للصحة العقلية لدى التلاميذ مابين 6 و 12 سنة , منشورات منظمة الطلائع , دمشق , سوريا , 2005 ص 52.

[2]- شويكاني محمد شاهر: مرجع سابق , ص 53.

[3]- رابح تركي : علم النفس التربوي , ط 3 , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة , مصر 1963 , ص 91 .

[4]- شويكاني محمد شاهر : مرجع نفسه , ص 57.

أ)ماهية النشاط الرياضي المدرسي للطفل:

نشاط رياضي مكمل للنشاط المفي حيث يتم في التدرب على الحركات والألعاب الرياضية المنهجية المدرسية التي تعتمدها وزارة التربية , ويتم وفق أقسام:[1]

نشاط يمارسه التلاميذ من أجل ملء أوقات فراغهم وتلبية حاجاتهم.

مباريات وتنظيم البطولات وانتقاء أفضل الرياضيين في المؤسسة.

ينشأ في كل مدرسة نادي رياضي خاص بالرياضيات وتدريب التلاميذ المتفوقين رياضيا, استعدادا للمباريات.

بـ) وظائف النشاط الرياضي :

إشباع الحاجات الجسدية , والنفسية والتربوية والاجتماعية حيث أن الأنشطة الرياضية تعتبر متنفس من ضغط المدرسة والمواد الدراسية كما تساعد على تنمية روح الفريق وتحقيق الاندماج والتعاون .[2]

أنشطة لا صفية ذات طابع أدائي :

أ)أنشطة فنية :

التربية الفنية من مجالات الخصبة لظهور القدرات الإبداعية للطلاب تهدف إلى تنمية مواهب التلميذ ورفع مستواهم الفني , تدريب الحواس , ترجمة المشاعر السيكولوجية للتلميذ المتعلم , وتحويلها إلى نشاط فني متنوع , تقدير العمل اليدوي , شغل أوقات فراغ الطلاب فيما يعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة .[3]

بـ) أنشطة موسيقية :

التربية الموسيقية لا تقتصر على الإنشاد الجماعي ضمن جوقات المدرسة وليس هدفها الوحيد الأناشيد القومية والوطنية , حيث أنها مادة مصاحبة للتمارين الرياضية الحديثة التي تعتمد الموسيقى في ممارستها, كما يرى فريق أخر أن الموسيقى ألعابا صوتية تهدف إلى تطوير حس الاكتشاف كما تؤدي إلى تطوير مهارة الجرأة والمواجهة والاستقلالية والتفرد وتوظف من أجل ملئ أوقات الفراغ.[4]

يرى آخرون أن في تعلم الموسيقى نقلا للتراث وتعتبر نشاط إبداعي يهدف إلى تنظيم الإدراك الحسي وتذوق الموسيقى والكشف عن المواهب الموسيقية , وخلق جو من المرح والسرور في نفسه.[5]

III) خصائص الأنشطة اللا صفية:

[1]- شويكاني محمد شاهر : التربية الجسمية , مدخل للصحة العقلية لدى التلاميذ مابين 6 و 12 سنة , منشورات منظمة الطلائع , دمشق , سوريا , 2005, ص 31 .

[2]- مرسل مرشد : مرسل مرشد : الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في النمو الإنفعالي والإجتماعي , رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه , جامعة دمشق 2008-2009 ص66.

[3]- رابح تركي : علم النفس التربوي , ط 3 , مكتبة النهظة المصرية , القاهرة , مصر 1963 , ص102 .

[4]- مرسل مرشد: الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في النمو الإنفعالي والإجتماعي , مرجع سبق ذكره , ص58 .

[5]- أمل عربيد : الفنون الفاطمية ومدى تأثيرها بمدارس الفنون , مجلة أوراق ثقافية , العدد 11 سنة 2 , 2020 مركز المجلة لبنان , ص 37 .

تدور خصائص الأنشطة اللا صفية حول ميول التلميذ وأغراضهم, وهي تقوم على أساس إيجابية التلاميذ ونشاطهم ومشاركتهم, وإشراف الأسرة التربوية, مع العناية بتنمية القدرات الإيجابية الابتكارية للتلاميذ وتتلخص حسب بعض الدراسات فيما يلي:[1]

يسهم منهج النشاط في إشباع حاجات التلاميذ المختلفة , وذلك بفضل مرونته واعتماده على ميولهم وتحقيق رغباتهم دون حسبان للحواجز بين المواد الدراسية.

يساعد في عملية تقييم التلاميذ على أساس نشاطهم وسلوكهم وفي ذلك تصحيح لمسار المنهج التقليدي الذي يقيم على أساس المواد المعروفة فقط.

تقوي الأنشطة ثقة التلميذ في نفسه واعتزازه بذاته باعتبارها جهدا يبذله التلميذ.

تساعد الأنشطة اللا صفية في تعلم أسلوب حل المشكلات , فالأنشطة اللا صفية تعتبر خطة نفسية تربوية هادفة تتكامل مع المناهج

IV) تطور الأنشطة اللا صفية:

إن نشأة الأنشطة اللا صفية ليست فكرة حديثة بل هي قديمة بقدم المناهج الدراسية , حيث كان هناك طائفتان الأولى مؤيدة لمنهج النشاط والثانية مؤيدة لمنهج المادة إلى أن أصدر ديوي كتابه " الطفل والمنهج " كما يمكن القول إن دمج الأنشطة اللا صفية داخل المناهج الدراسية قد برهن أن وجهتي النظر متكاملتان ويمكن القول أن هذا المفهوم قد مر بـ عدة مراحل تتمثل فيما يلي :

أ) المرحلة الأولى :

تم تجاهل المنشط بشكل كلي من قبل المدرسة وفي حال نفذت بعض النشاطات كانت تتم دون تدخل من المدرسة وغير متصلة بأهدافها لكن هاته النظرة لم تدم طويلا وسرعان ما بدأت في التطور.[2]

بـ)المرحلة الثانية :

حيث بداء الاهتمام بهذه المناشط ولكنها لم تلق العناية المناسبة من قبل إدارة المدرسة, بحجة أنها طغت على وقت المتعلمين كما اعتبرت أنها أداة إلهاء تصرف التلاميذ عن تحقيق أهدافهم التعليمية.[3]

ج)المرحلة الثالثة :

قبول المناشط المدرسية خارج إطار المنهج واعتبارها جزء من وظيفة المدرسة انطلاقا من الفلسفة التربوية و إستراتيجيتها التي أفسحت المجال لنمو المهارات الشخصية والاجتماعية واهتمام المتعلمين وأولياء الأمور بالمناشط كوسيلة لزيادة خبرات المتعلمين والتفافهم حولها لأنها تساعدهم على فهم المعارف وترسيخها كما تعتبر نشاطات ترفيهية تعليمية محببة لتلميذ.[4]

د)المرحلة الرابعة :

[1]- مرسل مرشد : مرجع سبق ذكره , ص 40 .
[2]- أمل عربيد : الفنون الفاطمية ومدى تأثيرها بمدارس الفنون مرجع سبق ذكره , ص 40 .
[3]- مرسل مرشد : مرجع سبق ذكره , ص 45 .
[4]- مرسل مرشد : مرجع سبق ذكره , ص 45 .

وفيها تغيرت النظرية التربوية من الاهتمام بالمادة العلمية والمعالجة المعرفية وغموض أهدافها وعدم تدرجها وتجاهل حاجات وقدرات المتعلمين إلى مرحلة الاهتمام بجميع جوانب النمو, والتركيز على التعلم عن طريق الخبرة واستخدام إستراتيجية التغذية الراجعة .

كما شهدت السنوات الأخيرة في قوانين المدرسة الجزائرية قرارات وزارية لدمج الأنشطة اللا صفية في المنهج الدراسي من خلال المنشور الوزاري رقم 641 الصادر بتاريخ 2011/07/28 المنظم للنشاطات اللا صفية .[1]

V)أهداف الأنشطة اللا صفية :

للأنشطة اللا صفية أهداف نفسية وتربوية واجتماعية متعددة ولا يمكن حصرها في هاته الدراسة إلا أنه يمكن أن نذكر أهمها في مراحل التعليم وتكوين شخصية الطفل بما يلي:[2]

- اكتشاف مواهب وقدرات التلميذ وصقلها وتوجيهها لخدمة المجتمع وإطلاق قدرات المبدعين.

- استثمار أوقات الفراغ في أنشطة تعود بالفائدة للتلميذ وتنمية خبراتهم.

- ترسيخ المعارف والدروس عن طريق حب التعليم والبحث والإطلاع مما يحقق ذات المتعلم ويغذي حب الاكتشاف لديه .

- ترغيب التلميذ بجو المدرسة والبقاء فيها مدة أطول من خلال تكوين صداقات وتجميل المدرسة .

- تربية التلميذ على الاعتماد على النفس وتحميل المسؤولية والتعود على القيادة واحترام النظام والقوانين.

- تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى التلميذ كالحاجة للانتماء الاجتماعي وتكوين صداقات والاعتزاز بوطنه .

كما يشر عقيل محمود رفاعي في كتابه التعلم النشط إلى أهداف أكثر دقة للأنشطة اللا صفية منها :[3]

- يشجع التلميذ على العمل الإيجابي .

- يساعد التلميذ على اكتساب الخبرة وتقدير ذاته .

- يشجع التلميذ على تقديم مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والابتكار.

- زيادة الأعمال الإبداعية لدى الطفل .

- تمكين التلميذ من اكتساب مهارة التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين .

تشجع التلميذ على المرور بخبرات تعليمية وحياتية حقيقية .

تركيز التعليم والتعلم حول قدرات التلميذ وإمكاناته وما يتناسب مع ميول واهتماماته بأنشطة تتناسب ومرحلته العمرية .

---

[1]- منشورات وزارة التربية الصادرة بتاريخ 2011/07/28 قرار رقم 641 .

[2]- مرسل مرشد : الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في النمو الإنفعالي والإجتماعي , مرجع سبق ذكره , ص39.

[3]- عقيل محمد رفاعي :التعلم النشط المفهوم والإستراتيجية وتقويم نواتج التعلم , دار الجامعة الجديدة للنشر , الإسكندرية , مصر , 2012 , ص60 .

ا) وظائف الأنشطة اللا صفية :

تؤدي الأنشطة اللا صفية عدة وظائف مهمة في إثراء المنهج التعليمي وتساعد التلميذ على فهم ما يتعلمه كما تعتبر محببة للتلميذ لما فيها من نشاطات ممتعة ومسلية منها :

وظيفة سيكولوجية :

تعتبر الأنشطة اللا صفية المدرسة متنفس عن الانفعالات الحبيسة والترويح عن النفس والتعويض عن نقص في بعض نواحي السلوك حين يعجز التلميذ عن القيام بسلوك قد يكون عدوانيا فيعوضه بالأنشطة الرياضية,[1] مثلا :

التلميذ الذي يكون معنفا في منزله أو يتعرض لمعاملة سيئة من طرف والديه يتسم بالمشاغبة في القسم فيعوض عن ذلك بأنشطة كاللعب أو الرسم , حيث يوجه سلوكه نحو هذا النشاط .

تلعب الأنشطة المدرسية دورا كبيرا في تحقيق النمو النفسي لمرحلة المراهقة: مثل نمو مفهوم الذات, وتكوين علاقات طيبة مع الزملاء والمدرسين ومعرفة سلوك الاجتماعي المقبول واكتساب القيم الدينية والاجتماعية واكتسابهم القدرة على تحمل المسؤولية.[2]

ويمكن تلخيص الوظائف السيكولوجية فيما يلي:[3]

يحقق النشاط جو من المرح والسعادة تشعر الطالب بتقبل الجو المدرسي حتى وإن كان محملا بالأعباء الأكاديمية.

يحقق الاستقلال ويقلل من التشتت, وعدم القدرة على التركيز كما يحقق الحرية والاعتماد على النفس .

وسيلة لتنمية ميول الطالب ومواهبهم والكشف عنها لتنظيم واستغلال الوقت بطريقة سلمية.

تعمل على تنمية التقمص واسعة الخيال, والقدرة على التفكير, كما يساعد على نضج الطالب وتكامل شخصيته.

يسهم في تنمية بعض السمات مثل : الإتزان الإنفعالي والروح المرحة والثقة في النفس .

معالجة بعض مشاكل الطلاب الذين يميلون للعزلة أو اللذين يغلب عليهم الخجل عن طريق الاشتراك في الأنشطة الجماعية.

وظيفة اجتماعية للأنشطة اللا صفية :

الأنشطة اللا صفية تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية التي تناسب مرحلة نمو التلميذ , فمن متطلبات نمو الطفل تقبل أقرانه له , كما تساعد الأنشطة اللا صفية على :[4]

- سهولة الاندماج في الجماعات الصغيرة والمواقف غير الرسمية .

---

[1]- عمر جعيجع : علم النفس التربوي , سند علمي مقدم لإستكمال شروط التأهيل الجامعي , قسم اللغة العربية , المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة , 2017 - 2018 , ص 56 .

[2]- مرسل مرشد : الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في النمو الإبداعي والإجتماعي , مرجع سبق ذكره , ص 60 .

[3]- عقيل محمد رفاعي : التعلم النشط المفهوم والإستراتيجية وتقويم نواتج التعلم , دار الجامعة الجديدة للنشر , مرجع سبق ذكره , ص 63 .

[4]- عالية حماد عثمان ابو صبحة : الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميها , رسالة ماجستير , عمادة الدراسات العليا , جامعة القدس , القدس , فلسطين , 2010 , ص 21 .

- يكتسب التلميذ السلوك الاجتماعي المناسب مع أصدقائه .
- تسهل عملية التوافق مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه وبالتالي تعمل على اندماجه في المجتمع المدرسي , ويكتسب السلوك الاجتماعي المرغوب فيه .
- تساعد على تعليم الطالب كيفية العمل مع الآخرين وتنمية سمات القيادة , والتخطيط للعمل المشترك وتحمل المسؤولية.
- تعلم التلميذ العمل الجماعي وإحترام الأخرين وإحترام وجهات النظر وحرية الرأي , والقدرة التعبير عن النفس والإهتمام بالفروق الفردية , وتكوين علاقات طيبة مع المعلمين.
- تاكيد النواحي الأخلاقية, وتنمية مهارات العمل الجماعي التعاوني للمساعدة في حل المشكلات الإجتماعية.

الوظيفة التربوية والتعليمية للأنشطة اللا صفية :

- تحقيق مفهوم التعلم الذاتي والتعلم المستمر والتعلم بالعمل وباللعب لدى التلميذ.
- النمو التربوي السليم والتعبير عن الآراء بأسلوب سليم .
- تنمية المهارات المعرفية لدى التلميذ وتدريبهم على خدمة البيئة .
- الربط بين الدرس النظري والتطبيق ونشر الثقافة العلمية بين التلاميذ .
- مساعدة التلميذ على إكتساب الخبرة القائمة على نشاط مقصود وكذلك مساعدتهم على تنمية الخبرة في التخطيط والعمل في فريق .
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لمعرفة أنواع النشاط والإختيار حسب ما يتماشى مع ميولهم حيث أن إقبالهم على النشاطات التطبيقية تساعدهم على التفكير والتعلم بأيديهم .

لابد أن يكون لكل طالب نصيب في المشاركة في الأنشطة اللاصفية بما يتناسب وميوله ليمكن للمدرسة تحقيق هاته الوظائف أحسن تحقيق ومعرفة قدرات التلاميذ .[1]

II) الفلسفة التربوية للأنشطة اللاصفية :

عندما نتحدث عن الفلسفة التربوية للأنشطة اللاصفية لابد لنا أن نذكر جون ديوي بإعتباره أول من أشاد بفاعلية تقسيم المادة العلمية والمنهج إلى أنشطة صفية ولاصفية حيث يرى ديوي في كتابه التربية والمجتمع أن الطفل كائن قادر على التعلم ذاتيا بواسطة قدرته على التحليل والتفكير ولا يجب أن يكون متلقي اووعاء لإحتواء المادة العلمية ثم يطلب منه إفراغها في الإختبارات .[2]

وهذا ينسجم مع ماتحدث عنه ديوي في كتابه الطفل والمنهج حيث عبر عن رأيه بوضوح بأن المادة العلمية هي النهاية وهي التي تحدد الطريقة والطفل ببساطة هو ذلك الكائن غير الناضج الذي علينا أن ننضجه , وخبرته هي خبرة ضيقة ومحدودة وعلينا أن نوسعها له فهو الذي يستقبل ويقبل , ويؤدي دوره كاملا عندما يصبح هادئا ووديعا , ويجب أن ننظر للطفل على أنه نقطة البداية والوسط والنهاية لذلك يجب

[1]- عالية حماد عثمان ابو صبحة : الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميها , مرجع سبق ذكره , ص 22 .

[2]- جون ديوي : المدرسة والمجتمع , ترجمة أحمد عبد الرحيم , منشورات دار مكتبة الحياة , ط2 , بيروت , لبنان , 1978 , ص 51 .

على كل الدراسات أن تصب في خدمة نموه , بما تقدمه من حاجات تخدمه , فالمعرفة والمعلومات ليست هي الهدف بل معرفة الذات .[1]

وبالنظر إلى الخصائص المميزة للأنشطة اللا صفية ومدى إقبال الطفل عليها وممارستها بشغف وحرية وفي وقت فراغ يخلو من قيود المسؤولية وتحقق الأهداف التي تستند على أسس علمية ونفسية وإجتماعية وتربوية يتضح أن رد الفعل العاطفي الإيجابي الذي يحقق الإشباع والرضا هو الذي يكسب هذا النشاط الصفة الترويحية , ومن خلال تعريف النشاط اللا صفي وتعريف التربية الحديثة نجد النشاط هو الأساس في كل منها, وأن رد الفعل يتعين أن يكون مشبعا للميول والرغبات في حالة النشاط اللا صفي لأنه يختار بحرية, حيث ليس هناك اختلاف بين الأدب وكرة الطائرة أو الرسم إذا ما تشابهت هذه الأنشطة في عائد الإبداع والإشباع والرضا الناتج عن الممارسة وإن تكرر, والنمو المستهدف هو الذي يكسب النشاط اللا صفي قيمته النفسية والتربوية.[2]

وحينما يتبع المدرسون طريقة تثير الرغبة والإستمتاع لدى التلاميذ فتصبح التربية نشاطا ترويحيا.

III) النظريات المفسرة للأنشطة التربوية :

تعد بعض النظريات التربوية المفسرة للتعليم لكنها تهتم أكثر بالممارسة التربوية ولا تهتم بالجانب التعلم لدى التلميذ ولقد بذلت في السابق الجهود لإستخدام نظريات التعلم كأساس للتطبيق العلمي التربوي, لكن هذه النظريات لم تحقق الأهداف المعقود عليها , وجاءت نظريات التعليم فاهتمت بالمبادئ الأساسية بالسلوك واهتمت بنواحي التطبيق المعملية لتحقيق الأهداف التربوية وأهم نظريات التعليم هي :

النظرية الأدائية :

قد نشأت بذور الأدائية عند جيمس لأنه كان يعد التصورات والنظريات مجرد أدوات يمكن أن تصلح في تكوين حقائق مستقبلية بطريقة خاصة غير أنه قصر نفسه قبل كل شيء على المظاهر الأخلاقية لهذه النظرية, ولم يحاول قط أن يقيم نظرية كاملة على صور العمليات المنطقية .[3]

وقد يبلور هذا الفكر عند جون ديوي حين إنتقل إلى شيكاغو في أوائل أعوام النضج ولاحظ الإختلاف بين الحياة فهناك تعود على المحافظة على القديم , وإيثار السلامة , أما في شيكاغو فمظاهرة ومخاطرة الحياة لا تخلو من العمل الدؤوب والتجارب, ومن هنا تبدأ الأدئية عند جون ديوي حيث أنها محاولة لوضع نظرية منطقية دقيقة عن التصورات والأحكام والإستدلالات في شتى صورها بالنظر قبل كل شيء إلى كيف يعمل في تحديد النتائج المستقبلية تجريبيا .

فيؤكد " ديوي " أن المعرفة مستمدة كلها من التجربة والتفكير ووظيفية التفكير الأولي ليست بناء الأفكار والتصورات العامة من الإدراكات ولا تولدها الظروف بل العمل والتجربة .[4]

---

[1]- مرسل مرشد : الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في النمو الإنفعالي , مرجع سبق ذكره , ص 41 .

[2]- عالية محمد عثمان : الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر مديري هذه المدارس , مرجع سبق ذكره , ص 25 .

[3]- البار عبد الحفيظ : فلسفة التربية عند جون ديوي , مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الفلسفة , كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية , جامعة منتوري , قسنطينة , الجزائر , 2009 - 2010 , ص 51 .

[4]- جون ديوي : المدرسة والمجتمع , ترجمة أحمد عبد الرحيم , مرجع سبق ذكره , ص 37 .

وهذا المجال الذي قدم له ديوي الكثير ألا وهو التربية لم يبتعد عن محتوى مذهبه البراغماتي, فالتربية كذلك لا ينبغي أن تقدم للطفل جاهزة على شكل دروس لا أهمية لها بل يجب أن تتميز بأن تكون آدائية .

وقد عرض ديوي نظريته التربوية مفصلة في كتابه المدرسة والمجتمع الذي صدر عام 1899م وزاد هذه النظرية تفصيلا وتعميقا في كتبه التالية .

كما يجب على التربية أن تكيف نفسها وفقا لما يشعر به الطفل من مشكلات حقيقة وأن يكون هدفها تعليمه إبتكار الفروض وإستخراج نتائجها وتمحيصها بالممارسات الفعلية.[1]

فيجب تدريس العلوم بطريقة عملية تأتي عن طريق الممارسة الحقيقية النافعة للحرف والمهن , إذ ينبغي أن تكون المدارس في المجتمع الصناعي أشبه شيء بالمصنع الصغير وتقوم بتعليم تلاميذها بطريقة عملية .

وهو في هذا يقول " لا يتسنى للمدرسة أن تعد الطلبة , للحياة الإجتماعية إلا متى كان النظام فيها يمثل الحياة الإجتماعية, والطريقة الوحيدة التي تعد الطالب للحياة الإجتماعية هي الإشتغال بأعمال إجتماعية, وإذ قلنا أن الطالب يستطيع أن يكون عادات إجتماعية بغير الإشتغال فإن مثل من يعلم الطفل العوم بإتيان حركات فوق اليابسة بعيدة من بحيرة أو بحر.[2]

ففي نظر جون ديوي أن التربية والتعليم يجب أن يكون مسمدا من التجربة الواقعية والمشاكل التي يعيشها الطفل في الواقع وأكد أن الطفل لا يمكنه التعلم إلا من خلال الممارسة العملية , فالطفل لا يستطيع تعلم السباحة إذا كان في اليابسة حتى يقترب من النهر أو البحر .

نظرية أوزابل :

صاحب هذه النظرية هو ديفد أوزابل فهو يرى أن عمل المدرسة يتلخص في تحديد المعارف المنظمة المستقرة الواضحة التي تنشأ منها العلوم المختلفة وعمل المعلم أن ينقل هذه المعارف بطريقة تمكن المتعلم من إستعابها وتصبح وظيفة بالنسبة له ويفترض أوزابل أن عقل المتعلم يقوم بخزن المعلومات بطريقة هرمية من العام إلى الخاص , ولا بد من تقديمها بطريقة مناسبة على هيئة ملخص في البداية ,[3] والتعليم برأيه نوعان ولكل نوع بعدان كما هو موضح :

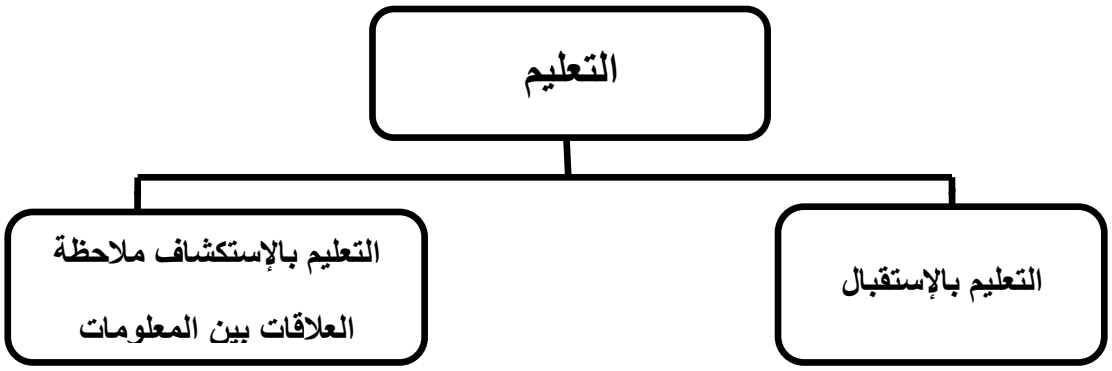

[1]- البار عبد الحفيظ : فلسفة التربية عند جون ديوي , ص 53 .
[2]- جون ديوي : المدرسة والمجتمع , ترجمة أحمد عبد الرحيم , مرجع سبق ذكره , ص .
[3]- خولة زرواقي : التعليم وتغيير السلوك داخل مؤسسة إعادة التربية , دراسة ميدانية بمؤسسة إعادة التربية بور فلة , مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الإجتماع , جامعة محمد خيضر , بسكرة , الجزائر , 2014 – 2015 , ص 27 .

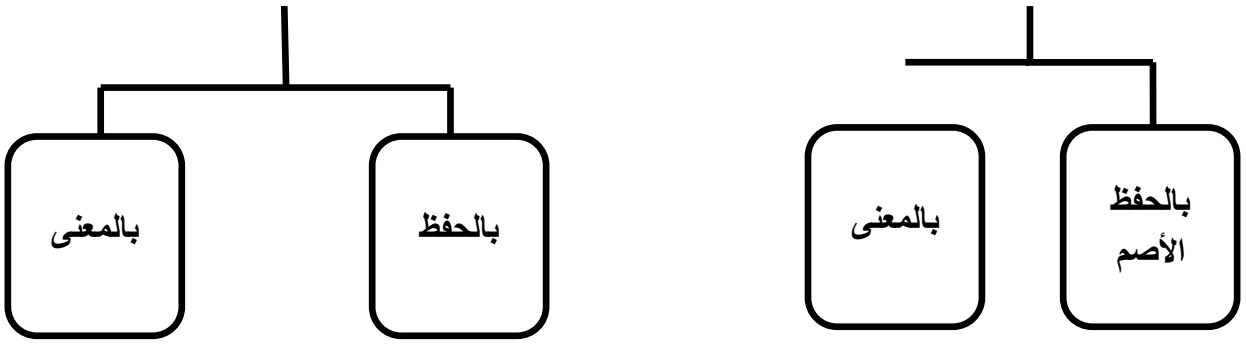

شكل 1 : منظم متقدم يمثل أنواع التعليم عند أوزابل

نظرية التعليم بالملاحظة لبانادورا :

تؤكد نظرية التعلم الإجتماعي على التفاعل الحتمي المتبادل والمستمر للسلوك , والمعرفة وتأثيرات البيئة, وعلى أن السلوك الإنساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاما متشابكا من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة, تتضح هاته التأثيرات المتبادلة من خلال السلوك ذو الدلالة , السلوك لا يتأثر بالمحددات البيئية فحسب لكن البيئة هي جزئيا نتاج لمعالجة الفرد لها.[1]

أ) أساسات النظرية :

يعتقد أن المثيرات الخارجية تؤثر في سلوك الفرد من خلال العمليات المعرفية.

السلوك لا يتأثر بالمحددات البيئية فحسب ولكن البيئة هي جزئيا نتاج لمعالجة الفرد لها.

يشير التعلم من خلال الملاحظة إلى أن معظم السلوك الإنساني متعلم بالإتباع نموذج أو مثال حي وواقعي.

توجد 3 عوامل تؤثر في عملية الإقتداء والمحاكات وهي: خصائص القدوة, صفات الملاحظ, أثار المكافئات المرتبطة بالسلوك.

عوامل التعلم بالملاحظة المتعلقة بالفرد الملاحظ: العمر الزمني والإستعداد العقلي للمتعلم, إدراكه لمدى أهمية ما يصدر عن النموذج, الجاذبية الشخصية أو الإرتياح النفسي القائم على التفاعل مع النموذج.

بـ) التطبيقات التربوية:

هي كثيرة وهاته أهمها:[2]

يجب أن يرتب المعلم في تكوين موقف التعلم عمله في خطوات أو مستويات واضحة بحيث يستطيع أن يعزز كل منها على حدة.

يمكن للمعلم إستخدام صيغ مختلفة للتعلم بالملاحظة بإنتظام.

[1]- كفاح يحيى صالح العسكري : نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية , تموز للطباعة والنشر , ط , دمشق , سوريا , 2012 , ص 225 .
[2]- كفاح يحيى صالح العسكري : نظريات التعليم وتطبيقاتها التربوية , مرجع سبق ذكره , ص 237 – 238 .

يمكن للمعلم إستخدام نماذج وتطبيقات وخاصة عندما تكون الأهداف تقوم على عناصر مشتركة من الأنشطة المعرفية والحركية والمهارية: مثل إستخدام الأدوات في الرسم الهندسي , أنشطة الفك والتركيب.

تطبيق أو نمذجة الأنشطة المهارية وتقديمها دون التحدث عنها وعرض النشاط الذي يراد إكسابه للطلاب.

إستثارة دافعية الطلاب من خلال إيضاح المبررات والأهداف التي بني عليها إنتقاء أو إختيار النماذج السلوكية, مع إثارة الإهتمام للبواعث التي تقف خلف هذه الدوافع.

إستثارة إنتباه الطلاب من حيث السعة والأمد من خلال عرض نماذج آدائية صامتة للمهارات المراد إكسابها للطلاب مع إستخدام الأفلام والشرائح.

III) الإعداد للنشاط اللا صفي :

قواعد إستخدام الأنشطة اللا صفية :

إن البيئة التي يمارس ضمنها النشاط المدرسي اللا صفي تمتاز بمجموعة من المتغيرات التي من شأنها أن تكون محفزا أو معيقا على القيام حيث يجب أن تتوفر أسس وقواعد معينة حتى تحقق الأنشطة اللا صفية أهدافها ومنها:[1]

- أن تكون مكملة للمادة الدراسية أو مرتبطة بها.
- أن تنسجم هذه الأنشطة مع حاجات المتعلم وقدراته لدفعة للعمل بها والتعبير عنها.
- أن يكون المعلم موجها للأنشطة مع ترك مجال من الحرية للمتعلم في إختيار النشاط الذي يرغب في إنجازه.
- يستحسن أن تراعي هذه الأنشطة هوايات المتعلمين.

الإعداد للنشاط اللا صفي وإدارته :

التخطيط والتنظيم للأنشطة اللا صفية وإدارتها تخضع من حيث المبدأ لحاجة المنهج وضروراته ولإدارة المدرسة وقدراتها , ولهذا يجب أن تتعدد ألوان الأنشطة اللا صفية حتى يتمكن كل تلميذ من وجود النشاط الذي يلائم ميوله ورغباته, وعلى المعلم والمدير مراعاة بعض النقاط المبدئية والعامة في عملية التخطيط ومن تلك النقاط ما يلي :[2]

- التأكد من الفوائد التي يمكن أن تتحقق من النشاط .
- مساهمة النشاط في تحقيق التنمية الشاملة للتلميذ .
- إمكانية تنفيذ النشاط بالإمكانات المدرسية المتاحة .
- تلاؤم النشاط مع مراحل نمو التلاميذ وقدراتهم وإستعدادهم .
- قدرة النشاط على إشباع حاجاتهم وميولهم وإبراز مواهب وقدرات التلاميذ .

[1]- مرسل مرشد : الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في النمو الإنفعالي والإجتماعي , مرجع سبق ذكره , ص 46 .
[2]- عقيل محمد رفاعي : التعلم النشط المفهوم والإستراتيجية وتقويم نواتج التعلم , مرجع سبق ذكره , ص 182 .

- مدى تحقيق النشاط للأهداف المنشودة من الأنشطة المدرسية .

أ) كيفية إعداد النشاط اللا صفي :

❖ **قبل بدء النشاط :**

- هل حضرت النشاط جيدا ؟
- هل المكان مناسب ؟
- هل النشاط متناسب مع الخصائص العمرية للمشاركين فيه ؟
- هل المواد جاهزة للقيام بالنشاط اللا صفي ؟

❖ **أثناء النشاط :**

يجهز المنشط أو المعلم بطاقة معلومات خاصة بنوع النشاط وعدد التلاميذ المشاركين ومدى إستجابتهم للنشاط:

وهي على الشكل الأتي:[1]

- إسم النشاط .
- الموضوع المستهدف بالنشاط .
- الفئة العمرية المستهدفة بالنشاط .
- مدة النشاط .
- المعارف المتوقع إكتسابها من النشاط .
- المهارات المتوقع إكتسابها من النشاط .
- إحتياجات النشاط .
- وصف سير النشاط .

بعد إنتهاء النشاط :

- هل تم تقييم النشاط اللاصفي ؟
- هل حقق النشاط اللاصفي أهدافه ؟
- هل تم تجميع المواد المستعملة فيه ؟
- هل الجميع موجود ؟

معايير نجاح الأنشطة اللا صفية :

[1]- خديجة عبد الله شهاب : أوراق ثقافية , مجلة الآداب والعلوم الإنسانية , سنة 2 , العدد 11 , R بيروت , لبنان , مرجع سبق ذكره , ص 41 .

هناك مجموعة معايير تتحكم في نجاح النشاط المدرسي اللا صفي داخل وخارج المدرسة وهذه المعايير مستمدة من الأهداف العامة للنشاط ومستوياته والإتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة لها :[1]

- معرفة إلى أي مدى يمكن أن تستند عملية تقويم النشاط إلى أسس علمية سليمة .
- معرفة إلى أي مدى يمكن تقويم النشاط بإستمرار والنظر في مدى ما أنجز وما أدرك في ضوء الأغراض والأهداف المنشودة للوقوف على نواحي القوة والضعف في برامج النشاط حتى يمكن تطويرها .
- معرفة إلى أي مدى يمكن أن تستند عملية تقويم النشاط إلى أسس علمية سليمة .

- خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق عرضه لأهم النشاطات اللا صفية التي من خلالها يمكن للتلميذ إحداث تغيير في سلوكه والتي تعتبر متنفس يقبل عليه التلميذ بشوق ويزاوله برغبة , محققة بذلك التنمية المطلوبة في شخصيته , مما يجعله قادرا على القيام بدور فعال في الحياة الإجتماعية , بالإضافة لدور الأنشطة المدرسية في إكتشاف قدرات الطفل ومواهبه ومساعدته على تنميتها وصقلها , ومساعدة المدرسة على توطيد علاقتها مع تلاميذها .

[1]- مرسل مرشد : الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في النمو الإنفعالي والإجتماعي , مرجع سبق ذكره , ص 48 .

الفصل الثالث

الإبداع

ا) تعريف الإبداع وأبعاده :

الإبداع إصطلاحا :

أ) عرفه سعيد خير الله :

قدرة الفرد على الإنتاج بحيث يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وذلك إستجابة لمشكلة أو موقف مثير.[1]

بـ) عرفه جراون :

بأنه مزيج من القدرات والإستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى إنتاجات أصلية ومفيدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد سابقة أو خبرات المؤسسة أو المجتمع إذا كان الإنتاج من مستوى الإختراقات الإبداعية في أحد الميادين الحياتية الإنسانية [2].

ج) تعريف التحليل النفسي :

الإبداع محصلة لتفاعل الأنا والأنا الأعلى والهو وأن الإبداع يتحقق بكبت الأنا حتى تطفو على سطح محتويات اللاشعور.

تعريف إجرائي للإبداع :

يمكن القول أن الإبداع هو تلك البيئة التي تهيئ للإبتكار والإبداع والعوامل والظروف البيئية التي تساعد على نموه وهو مجموع السمات والقدرات والعوامل التي تظهر في سلوك الشخص المبدع بدرجة عالية.[3]

أبعاد الإبداع :

إن مفهوم الإبداع يتكون من ثلاثة أبعاد إذا ما توفرت في شخصية الفرد فهو يتصف بشخصية مبدعة [4].

أ) الطلاقة :

وهي القدرة على إنتاج العديد من الأفكار الجديدة سواء اللفظية أو غير اللفظية لسؤال ما أو مشكلة ما في وحدة زمنية ثابتة كذلك سهولة وسرعة إستدعاء هاته الأفكار وهناك عدة أنواع للطلاقة .

---

[1]- أمل محمد أهل : فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة , رسالة ماجستير مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية لنيل ماجستير في الصحة النفسية , الجامعة الإسلامية , غزة فلسطين , 2009 , ص 22 .

[2]- ألكسندر روشكا : الإبداع العام والخاص , ترجمة غسان عبدالحي أبو فخر , عالم المعرفة , ط 1 , الكويت , 1990 , ص 19 .

[3]- ألكسندر روشكا : الإبداع في العام والخاص , ترجمة غسان عبد الحي أبو فخر , مرجع سابق , ص 20 .

[4]- روبرت ج , ستيرنبرج : المرجع في علم نفس الإبداع , ترجمة محمد نجيب صبوة وأخرون , المجلس الأعلى للثقافة , ط 1 , القاهرة , 2005 , ص 257 .

❖ **طلاقة الأشكال :**

حيث يعطي للمفحوص أشكالا متشابهة مثل الصور أو دوائر , ثم يطلب منه إجراء تعديلات وإضافة عليها ليصل إلى أشكال متعددة ومختلفة .

❖ **الطلاقة اللفظية :**

وهي القدرة على إنتاج عدد أكبر من الكلمات التي تتوفر فيها شروط معينة لا تتعلق بالمعنى كأن تبدأ بحرف معين أو تنتهي بنهايات متشابهة , وهذه القدرة تشير على توفر حصيلة اللغوية كبيرة لدى الطفل .

❖ **طلاقة التداعي :**

وهو عبارة عن إنتاج عدد أكبر من الألفاظ تتوفر منها شروط من حيث المعنى أو هو إنتاج أكبر عدد من الألفاظ المنتمية لموضوع واحد .

❖ **طلاقة الأفكار :**

وهي قدرة الفرد على سرعة إستدعاء الأفكار إستجابة لمشكلة أو موقف مثير في زمن معين , وتعد الطلاقة الفكرية أهم عوامل الطلاقة والفرق بين الطلاقة الفكرية والطلاقة التعبيرية أن الأولى تشير إلى القدرة على تكوين الأفكار أما الثانية فتشير إلى القدرة على صياغة هاته الأفكار , في ألفاظ .

❖ **أهمية الطلاقة في التفكير الإبداعي :**

فهي المكون الأساسي من مكونات التفكير الإبداعي , وتظهر هذه الأهمية في صورة التفكير العلمي كما أنها مهمة في إصدار عدد كبير من الأشكال البصرية والسمعية واللغة والأدب.[1]

بـ) المرونة :

وتتمثل في القدرة على تغيير الوجهة العقلية أو التنويع في الأفكار وهناك عاملان أساسيان للمرونة.[2]

❖ **المرونة التكييفية :**

يقصد بها قدرة الشخص على تغيير وجهته الذهنية حين يكون يصدد النظر إلى حل مشكلة معينة, وتمكن أن ينظر إليها بإعتبارها الطرف الموجب للتكيف العقلي, فالشخص المرن مضاد للشخص المتصلب عقليا.

❖ **المرونة التلقائية :**

وتتمثل في القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار التي ترتبط بموقف معين على أن تكون الأفكار الخاصة بهذا الموقف متنوعة ويتم قياس هذه القدرة بإختيار الإستخدامات غير المعتادة لشيء معين, مثل إستخدام الصحيفة في آلاف الأشياء غير قراءتها.

❖ **أهمية المرونة :**

[1]- أمانة محمد أهل : فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة , رسالة ماجستير مقدمة لقسم علم النفس , مرجع سبق ذكره , ص 26 .

[2]- ألكسندر روشكا : الإبداع في العام والخاص , ترجمة غسان عبد الحي أبو الحي أبوفخر , مرجع سبق ذكره , ص 22 .

إن الإنفجار المعرفي الذي نعيشه حاليا يتطلب مرونة كبيرة في التفكير حيث يجب أن يكون عقل الناشيء مرنا لإستقبال الكثير من المعلومات في وقت واحد , والتكيف معه حسب الموقف والمشكلة.

الأصالة :

وهي من أهم السمات الإبداعية وتعني السير في إنتاج الجديد غير المكرر , وتشير الأصالة إلى الأصل, وعندما تكون الصورة أو الفكرة أو الناشط أصيلا, فهذا معناه أن أحدا لم يصل مثله من قبل.[1]

والمبدع صاحب الأصالة يمل من تكرار أفكار الأخرين والحلول التقليدية للمشكلات ويميل إلى التفرد والجدة في أفكاره وحلوله.

الأصالة من أكثر الخصائص إرتباطا بالتفكير الإبداعي حيث لايمكن للفكرة أو الشخص أن يكون مبدعا إذا لم يتميز بالتفرد والإبتعاد عن تقليد الأفكار.

II) التطور التاريخي لمفهوم الإبداع :

الإبداع شكل راق للنشاط الإنساني فقد أصبح منذ خمسينات هذا القرن مشكلة هامة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول, فبعد أن حلت الألة في إطار الثورة التقنية العلمية المعاصرة, وتكونت ظاهرة النشاط العقلي الذي يعيد العمل أليا وروتينيا إزداد الطلب أكثر فأكثر على النشاط الإبداعي الخلاق, إن التقدم العلمي لايمكن تحقيقه من دون تطوير القدرات المبدعة عند الإنسان, وهذا التطوير من مهمات العلوم الإنسانية عامة في دراسة الإبداع.[2]

لقد أظهر جيلفورد عام 1950م بصفته رئيسا للجمعية الأمريكية لعلم النفس أنه يفحص " نشرة الموجزات في علم النفس " تبن أنه خلال فترة 23 عاما منذ صدورها , إن العدد الكلي لمختلف الدراسات النفسية بلغ 121 ألف عنوان يعود منها لبحث الإبداع عامة 186 عنوان فقط إشتملت على أبحاث في التصور والأصالة والتفكير والإختبارات المتعلقة بمثل هذه المشكلات وبذلك تكون نسبة الأبحاث التي تندرج ضمن بحث الإبداع حصرا من مجموع الكتب والمقالات المتضمنة 0,153% فقط , وذلك عبر ربع قرن تقريبا .

وضمن بحث أكثر حداثة , وذي طابع مرجعي (بيبليوغرافي) لعالم النفس التشيكي هالف س, يوجد «2419» عنوان لدراسات خاصة بالإبداع مأخوذة من مصادر متعددة , ومن بين هذه العناوين 9,5% ظهر ما قبل عام 1950م و18% ظهر في الفترة (1950 - 1960) وإرتفعت النسبة في الفترة (1960 - 1970إلى 72,5% .[3]

هذا التزايد لعدد الدراسات والأبحاث في مجال الإبداع يرجع لعدد من الأساب, فهو يرجع بالدرجة الأولى إلى تعقد المجتمع المعاصر الذي يتطلب عددا كبيرا من المختصين الجديرين لحل المشاكل التي تتطلب روح الإبداع, ومن هذه المتطلبات فإن علم النفس والعلوم الإنسانية التي ترجع إليها مهمة دراسة

[1]- خالد محمود أبو ندى : التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من الغزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس إبتدائي رسالة ماجستير , فلسطين , 2004 , ص 28 .
[2]- ألكسندر روشكا : الإبداع العام والخاص , ترجمة غسان عبد الحي أبوفخر , مرجع سبق ذكره , ص 11 .
[3]- ألكسندر روشكا : الإبداع العام والخاص , مرجع سبق ذكره , ص 16 .

الظاهرة المعقدة للإبداع قد أصبحت تهتم بهذه الظاهرة لاعلى المستوى النظري المنهجي فحس, بل على المستوى تطبيقي عملي أيضا.[1]

لقد بدأت مشكلة الإبداع منذ الثلاثينات من هذا القرن تعالج عبر (إختبارات القدرات), (إختبار القيم) و(الأطفال النوابغ) وتميز هؤلاء الأطفال بواسطة إختبارات الذكاء, ومن ثم مراقبة تطورهم على فترات مختلفة.

أما الأبحاث المتعلقة بالإبداع حصرا فقد بدأت سنة 1965م, حيث عولجت المسائل التالية:

خصائص التفكير الإبداعي, الإبداع الفردي, الإبداع في إطار الجماعة, الإبداع التقني...إلخ.

III) أنواع الإبداع :

إن الإبداع يشمل موضوعات عديدة فقد يكون في صناعة الطعام أو الملابس أو القنبلة النووية أو في مجال الإتصالات أو طرق المواصلات وغيرها من أنواع الإبداع وهي كما يلي :[2]

الإبداع المنتج :

يقصد به البراعة في التوصل إلى نواتج من الطراز الأول ومثال ذلك تطوير آلة موسيقية معروفة أو لوحة فنية أو مسرحية شعرية .

الإبداع التعبيري :

يقصد به البراعة في التوصل إلى تطوير فكرة أو نواتج فريدة بغض النظر عن نوعيتها أو جودتها ومثال ذلك الرسوم العفوية للأطفال .

الإبداع الإبتكاري :

يقصد به البراعة في إستخدام المواد لتطوير إستعمالات جديدة لها بحيث يشكل ذلك إسهاما أساسيا في تقديم أفكار ومعلومات أساسية جديدة وعادة ما يخضع إلى مواصفات تحددها مؤسسة معنية بحيث يحصل صاحبه على برائة إختراع كما هو الحال بالنسبة لإيديسون .

الإبداع الجديدي:

يقصد به تقديم أفكار جديدة بعد إختراق قوانين ومبادئ في مدارس فكرية ثابتة.

الإبداع التخيلي:

يقصد به التواصل إلى مبدأ أو نظرية أو إفتراض جديد تماما يترتب عليه إزدهار أو بروز مدارس وحركات بحثية جديدة , كما هو في حالة أينشتاين وفرويد وفي شعراء المدرسة الرومنسية والفنية المختلفة.

[1]- أماني محمد أهل : فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة , مرجع سبق ذكره , ص 33 .
[2]- أماني محمد أهل : فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة , مرجع سبق ذكره , ص 28 .

للإبداع أنواع مختلفة في كافة الجوانب وكل هذه الأنواع تساعد في التعرف على طبيعة الفكرة الإبداعية ومدى تطورها وكيفية تجديدها.[1]

IV) خصائص الشخص المبدع:

يصنف بعض الباحثين الخصائص التي يتصف بها المبدعون إلى :

الخصائص المعرفية :[2]

أ) القدرة على التعامل مع الألفاظ والرموز المجردة :

أي إستخدام الكلمات والأرقام ومدلولها بشكل واضح ومتقن .

بـ) حب الإستطلاع :

يظهر الطفل رغبته في التعرف على بيئته , وذلك بطرح الأسئلة وتنمية قدرة الملاحظة .

تـ) الإستقلالية في العمل :

أي أن يفضل الطفل العمل لوحده ليتمكن من بناء صورة متكاملة عن المشكلة ويقوم بجمع المعلومات اللازمة ثم حلها, وذلك لمعرفة قدراته .

ثـ) الإحتفاظ بالإتجاه :

أي القدرة على التركيز في المشكلة حتى إيجاد الحل , وكلما زاد ذكاء الشخص زادت قوة تركيزه .

ج) قدرة لغوية :

يتصف المبدعون بحبهم للمطالعة وحتى قبل تعلم القراءة فإنهم يظهرون مهارة كبيرة ومستوى متقدم من التطور اللغوي وهذا يدل على أنهم يدركون أكثر مما يدركه أقرانهم .

خصائص إنفعالية :

إن المبدعين يتميزون بالشجاعة وعدم الخوف والشعور بالأمان والثقة بالنفس , لذلك فهم يدركون العلاقات مع الآخرين ويكونون قادرين على تقديم المساعدة وضبط انفعالاتهم , ويرى جروان أن هناك خصائص شخصية يتصف بها المبدعين :[3]

- الرغبة في التصدي للمواقف العدائية والقيام بالمخاطرات الذكية .
- المثابرة .
- الإنفتاح على الخبرات الجديدة والنضوج .

---

[1]- جروان فتحي : الإبداع , دار الفكر للطباعة والنشر , ط 1 , القاهرة , مصر , 2001 , ص 38 .
[2]- أماني محمد أهل : برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة , مرجع سبق ذكره , ص 40 .
[3]- جروان فتحي : الإبداع , دار الفكر للطباعة والنشر ص 113 – 116 .

- حب الإستطلاع والميل للتساؤل والمساءلة .
- التحرر الروحي ورفض القيود المفروضة من قبل الأخرين .
- القدرة على التنظيم الذاتي وقف قواعدهم الخاصة .
- الصراحة وعدم التردد في التعبير عن العواطف .
- البحث عن المواقف المشوشة والمثيرة .
- الحدس أو حضور البديهة وتقدير الأصالة والإبداع .

خصائص تطويره: نذكر منها مايلي :[1]

- غالبا ما يكون المبدع هو المولود الأول لدى الأسرة .
- الأجواء الأسرية للمبدعين مثيرة ومتنوعة وغنية بالخبرات .
- تفضيل صحبة الكتب على صحبة الناس في الصغر .
- التعرض لتجارب وخبرات متنوعة في سن مبكر .
- حب المدرسة والنجاح فيها .
- تطوير عادات عمل ممتازة والنجاح فيها .
- يتعلمون كثيرا من الخبرات خارج المدرسة خلال معظم سنوات دراستهم .
- إقامة علاقات مميزة مع مجموعة مغلقة من الرفاق .
- المحافظة على قوة الدافع وبذل الجهد في مجال العمل والإستمتاع بإستمرارية الشهرة .
- التأثر بدور القدوة أو الأستاذ والتعلم منه في مختلف المجالات .
- تقديم مبادرات وإسهامات دالة على النبوغ والسبق .

V) العوامل المؤثرة في اللإبداع :

يتأثر الإبداع بعدة عوامل نذكر منها :[2]

الوراثة :

لاشك بأن الإنسان يرث عقله وجهازه العصبي وكل شيء عن والديه وأجداده عبر ما يسمى بالشيفرة الوراثية وتلعب دورا هاما في الموهبة التي لها علاقة إيجابية بالإبداع .

الأسرة :

[1]- ألكسندر روشكا : الإبداع العام والخاص , مرجع سبق ذكره , ص 41 .
[2]- أمانة محمد أهل : برنامج مقترح لتنمية قدرات الإبداع لدى أطفال مقاطعة غزة , ص 44 .

الطريقة التي يعتمدها الوالدين في تنشئة أبنائهم له دور كبير في ظهور الإبداع عندهم , فالوالدين الذين يسمحان لطفلهما بالتعبير عن رآيه والمشاركة في إتخاذ القرار تظهر عنده صفات إبداعية أكثر من غيره, وغير ذالك من الاساليب الاسرية كالعقاب والإهمال , تؤدي إلى قتل الروح المبدعة لدى الطفل .

الثقافة :

الثقافة السائدة في المجتمع تلعب دورا هاما في ظهور أطفال مبدعين في حالة أن الثقافة منفتحة على أساليب التعليم والتعامل مع الطفل فإن الطفل ستظهر عنده سمات الإبداع وإذا كانت منغلقة فإن الأطفال ستموت فيهم أساليب الإبداع .

النضج والتعليم :

إن العمل الإبداعي يحتاج صاحبه إلى النضج والنمو العقلي السليم , لأنه لا يوجد عمل إبداعي من شخص غير سليم عقليا أو أمي أن النضج النفسي والعقلي ضروريان للعملية الإبداعية , كما يلعب التعليم دورا كبيرا في تربية نمو الإبداع وتطوره ويساعد المبدع على التدريب والقراءة وعلاوة على ذلك فالتعليم هو المصدر المعرفي الذي يساعد المبدع في إنتاج إبداعاته .

الإلتزام :

إن إلتزام الشخص المبدع إصراره على الإستمرار في العملية الإبداعية ودافعيته وميله للمثابرة كلها عوامل مطلوبة من أجل التقدم في طريق العملية الإبداعية لإنتاج عمل إبداعي .

البيئة :

إن الشخص الذي يعيش في بيئة ثرية بالمثيرات والخبرات , المساعدة على التفاعل من تجارب ومواقف حيث تقدح الزناد لعقله , وتجعله يفكر .

وكل هذا يدفع بالطفل إلى إنتاج عمل مبدع وذلك عبر خطوات منها :

الإعداد للفكرة ثم الإحتفاظ بها وتحليلها ثم إستعراض مراحل حلها ثم إنتاج عمل إبداعي متكامل ومتقن [1].

[1]- ألكسندر روشكا : الإبداع العام والخاص , مرجع سبق ذكره , ص 147 .

I) التفكير والتفكير الإبداعي :

تعريف التفكير الإبداعي :

أ) تعريف التفكير :

هو مجموعة من النشاطات العقلية التي يقوم بها المخ عندما يتعرض لمثير يتم إستقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمس.

والتفكير بمعناه الواسع عملية البحث عن معنى في موقف , ويتطلب التوصل إليه تأملا و امعانا في مكونات الموقف أو الخبرة التي يمر بها الفرد.[1]

بـ) أنماط التفكير :

تتفق أغلب المراجع المختصة على وجود خمسة أنواع من التفكير وهي كمايلي :[2]

❖ **التفكير المجرد :**

يدور حول الموضوعات غير محسوسة وهو عبارة عن تجريد وإستخلاص علاقات من الموضوعات المحسوسة في البيئة الخارجية وإستخدام هذه العلاقات في إيجاد علاقات أخرى تحقق أهدافا معينة, ويتضمن هذا التفكير الخروج من المحسوسات إلى عالمها المجرد.

❖ **التفكير العلمي :**

يتركز هذا النوع حول حقائق أو شاكل ذات وجود حقيقي في حياة الفرد , كأن يفكر اللاعب في إيجاد طريقة لتغلب على الخصم أو يفكر المدرب في وضع خطة تتناسب مع أفراد فريقه.

❖ **التفكير الناقد :**

هو قدرة الفرد على إبداء الرآي المؤيد والمعارض في المواقف المختلفة مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رآي والتفكير الناقد تفكير تأملي يهدف إلى إصدار حكم أو إبداء رآي.

❖ **التفكير التباعدي :**

والمتمثل في إنتاج أكثر عدد ممكن من الأفكار عن طريق تفحص المشكلة من زاوايا متعددة وبما يتناسب مع قدرات الفرد وخبراته .

ج) التفكير الإبداعي :

النشاط العقلي المركب والهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقا , ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وإنفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة .[3]

---

[1]- جروان فتحي : الإبداع , مرجع سبق ذكره , ص 18 – 19 .
[2]- روبرت ج , ستير نبرج : المرجع في علم النفس , ص 133 .
[3]- جروان فتحي : الإبداع , مرجع سبق ذكره , ص 76 .

II) النظريات المفسرة للإبداع :

نظرية التحليل النفسي :

يرى سجموند فرويد بأن المبدع له آمال وأحلام يظهر ماهو مسموح منها من قبل المجتمع , أخرى لايظهرها وهي تلك الأماني والأحلام غير المسموح بها, وهي التي تدفع الكاتب نحو الإبداع .

مما سبق يتضح أن فرويد ينظر إلى الإبداع على أنه إستجابة للعديد من الدوافع والأماني المرفوضة إجتماعيا.

ويرى هاري لي أن الغريزة هي التي تشكل الفن في إشارة منه إلى أن الفنان يعاني نوعين من الضغوط وهي:

- خوفه من فقدان الحب في وعيه .

- خوفه من أن الطاقة الإنتاجية لديه ستنهار وتنهدم في اللاوعي , فالفنان عندما يتملكه هذا الخوف يشعر بالكآبة, ويلجأ إلى عزل نفسه ثم يتخلص من معاناته بهذا العمل كي يحقق إنجازات لكي يعيد هذا الفنان الإبداع الحرية, وتعود له أفكاره الأولى, أما كوبيه فيرى أن الإبداع يتطلب حرية مؤقتة لا تتوفر إلا في الشعور لأنه يحرض, ويحث الذهن على التفكير.[1]

النظرية العبقرية :

تحدث أوغست كونت في نظريته ((الوضعية)) عن مراحل تطور تفكير العقل البشري وحدد ذلك بـ 3 مراحل (اللاهوئية – الميتافيزقية – الوضعية) حيث يرى أن الميتافيزيقا هي أولى مراحل التفكير الإبداعي حيث يفسر الطفل مثلا التحدث في الهاتف إلى الجن أو السحر لأنه لا يمكنه فهم طريقة عمله , وكان الإنسان البدائي يفسر ظاهرة الرعد والبرق بالحرب بين الألهة كذلك يفسر المبدع على أنه مجنون أو هناك قوى ما وراء الطبيعة تساعده لأن أفكاره غير مفهومة وجديدة كليا ويأتون بإنتاجات أو أعمال غير مألوفة وغريبة فلا بد أنهم يتعاملون مع مخلوقات وأرواح أو قوى خارجية , إن أغلب الناس يصفون المبدعين بالجنون, ويرون أن عقولهم مختلفة عنهم وأنهم غير طبيعيين ولديهم مواهب جبارة .[2]

هاته النظرية تعتبر طريقة ساذجة لتفسير الإبداع فهي تبتعد في تفسيرها عن العلم والجانب المنطقي لتفسير الظواهر.

حيث يرى أفلاطون إن لدى المبدعين قوى إلاهية تدفعهم نحو الإبداع كذلك القوى الموجودة في الحجر المغناطيسي.[3]

النظرية العاملية في الإبداع (سبيرمان – جيلفورد) :

يفسر سبيرمان الإبداع بالنشاط العقلي حيث يقول بأن الفرد يميل إلى التعرف على الأشياء والخبرات التي يواجهها , وأن الفرد يستطيع إدراك العلاقات بين هذه المدركات وأخيرا يتم إستكشاف المدرك الجديد.

---

[1]- جروان فتحي : الإبداع , مفهومه , معاييره , مكوناته , دار الفكر للطباعة والنشر , ط 3 , القاهرة , مصر , 2013 , ص 72 .
[2]- جروان فتحي : الإبداع , مفهومه , معاييره , مكوناته , دار الفكر للطباعة والنشر , مرجع سبق ذكره , ص 70 .
[3]- أماني محمد أهل : فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال غزة , مرجع سبق ذكره , ص 56 .

أما جيلفورد يقوم تصوره عن الإبداع في إطار التكوين العقلي المجرد للفرد ويحدد عشرة عوامل عقلية تسهم في الإبداع نذكر منها: الطلاقة, المرونة, الأصالة والحساسية للمشكلات ..... إلخ, وقد صمم جيلفورد إختبارات لقياس هذه العوامل وأشار إلى أن هذه العوامل قد تتوفر في شخص يعتبر مبدعا, ويقول أيضا أن القدرات الإبداعية تختلف من شخص لأخر.[1]

حيث أن هذه النظرية هي الأكثر تطابقا وقد نجحت في تكوين تفسير شامل وواضح للإبداع بداية من الخطوة الأولى لتكوينه ثم إلى المرحلة الأخيرة.

النظرية المعرفية :

لقد ركزت النظرية المعرفية على أن التفكير الإبداعي يمثل عملية ذهنية تسير وفق سلسلة من العمليات مثل الإنتباه والإدراك , الوعي , التنظيم , التصنيف والتكامل ثم الوصول إلى شكل جديد للحل أو خبرة جديدة .

التفكير الإبداعي يسير وفق سلسلة من العمليات الذهنية السابقة والتي يجب ربطها بعدد كبير من خبرات المتعلم , ويرى تايلور بأن الذاكرة تخزن جملة من العمليات الإنتاجية المبدعة المحددة .[2]

من خلال ماسبق من النظريات يمكن تكوين صورة متكاملة عن الإبداع ويمكن فهمه بصورة أفضل من خلال عدة تفسيرات للنظريات السابقة حول الإبداع .

III) إكتشاف الإبداع وتربيته :

إن إكتشاف الإبداع ليس بالعملية السهلة والبسيطة كما أن إكتشاف الإبداع لدى الطفل يكون أصعب.

الكشف على الطفل المبدع :

في أولى مراحل حياة الطفل ليس الكشف سهلا بهذا القدر , ومع ذلك سيلاحظ المرء أن الفاعلية اليدوية تبدو بصورة سريعة جدا كذلك اللغة, ويكتسب الطفل المبدع مهارة القراءة بصورة كبيرة على نحو مبكر جدا, أن الطفل المبدع يقرأ في المتوسط عشرة كتب خلال شهرين بينما لايقرأ غالبية الأطفال أي كتاب في نفس السنة (مابين 7 و 15 سنة) يضاف إلى ذلك أن المبدعين يؤثرون العلم والتاريخ والسير الذاتية , في حين الأطفال في نفس السن يحبون القصص المصورة والحكايات, كذلك يختارون الألعاب المعقدة ولايحبون اللعب في جماعات.[3]

يجب الكشف المبكر على الأطفال المبدعين والإهتمام بهم من أجل يقدموا أكثر ويهتموا بمهاراتهم الإبداعية .

طرق تنمية الإبداع :

من أشهر طرق تنمية الإبداع وأكثرها شيوعا ما يلي:

---

[1]- أماني محمد أهل : فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى الأطفال غزة , مرجع سبق ذكره , ص 56 .

[2]- خالد محمود أبو ندى : التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى التلاميذ (صفين الخامس والسادس إبتدائي) , مرجع سبق ذكره , ص 31 .

[3]- ألكسندر روشكا : الإبداع العام والخاص , ترجمة , غسان عبد الحي أبو فخر , مرجع سبق ذكره , ص 147 .

أ) العصف الذهني :

هو التحرر والإنعتاق من القيود والحرية في التفكير فهي طريقة تسمح للأفكار بالتدفق وعدم الحكم عليها وتمحيصها, وتعد من الطرق الحديثة في التدريب على الإبداع , وتطلق الطاقات الكامنة عند المتدربين في جو من الحرية والأمان.

حيث يكون المتدرب في قمة التفاعل مع الموقف, وتصلح هذه الطريقة في القضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة.[1]

بـ) طريقة القبعات الست :

هي تقسيم التفكير إلى ست أنماط , وإعتبار كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة .

هاته الطريقة تعطي الإنسان في وقت قصير قدرة كبيرة على التفكير وتعلم الطفل الفصل بين المواقف الجادة وتساعد على الوصول إلى الإبداع .[2]

طريقة التركيز العقلي :

إن إعمال العقل أو الفكر أو ما نسميه الإستذهان – مثل الإبداع أي معالجة أو تحويل أي شيء إلى فكرة جديدة, مع العلم أن أي شيء جديد ما هو إلا نتيجة فكرة قديمة مطورة قد تم معالجتها وتحويلها.[3]

طريقة الإسترخاء الذهني والبدني :

السلوك قد يحدد الحالة الذهنية والمشاعر مما ينعكس على نمط تفكيرنا ويجعل الإسترخاء البدني صعبا لذلك فإن أساس التفكير الإبداعي المتكامل والإنتاج المميز يحتاج إلى إسترخاء ذهني وبدني ويعتبر أساس الإبداع.[4]

هناك طرق أكثر تنوعا ونجاحا في تنمية الإبداع من خلال الأنشطة المتنوعة التي تسمح للطفل بأن يكون حرا في تفكيره وتنمي إبداعه مثل " المسرح , الرسم , اللعب , الألغاز .....".

IV) دور المعلم في تنمية الإبداع لدى التلاميذ :

للمعلم دور بالغ في تنمية الإبداع لدى التلميذ ورعايته , من خلال تحسين الجو الدراسي وتوفير بيئة مدرسية ثرية بالمثيرات التربوية ويبرز دور المعلم في تنمية الإبداع عند التلاميذ في :[5]

أن يتقن المادة التي يقوم بتدريسها ولا يلزم تلاميذ بالتطبيق مع أفكاره .

أن يكون واسع الإطلاع ولديه دراية بطرق البحث في المجالات العلمية .

---

[1]- ألكسندر روشكا : الإبداع العام والخاص , مرجع سبق ذكره , ص 154 .

[2]- أماني محمد أهل : فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال غزة , مرجع سبق ذكره , ص 51 .

[3]- روبرت ج , ستيرنبرج : المرجع في علم النفس الإبداع , مرجع سبق ذكره , ص 747 .

[4]- مرجع نفسه , ص 789 .

[5]- خالد أبو ندى محمود : التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي والطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس إبتدائي , مرجع سبق ذكره , ص 35 .

مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم وإكتساب مهارات التي تمكنهم من التعامل مع مشاكل الحياة .

أن يشجع تلاميذه على ممارسة نشاطاتهم بطرق غير تقليدية .

أن يشجع تلاميذه على مناقشة وجهات النظر المتعارضة وأن ينصتوا بإهتمام إلى الآراء المخالفة .

أن يعمل على مكافأة وتعزيز روح المبادرة .

إشراك التلاميذ في أنشطة وفعاليات ذات مستوى رفيع حسب ميولهم ورغباتهم .

دور المعلم في إكتشاف المبدعين :

يتم إكتشاف المبدعين عن طريق :[1]

الملاحظة :

ملاحظة التلاميذ أثناء الدرس وفي تعامله مع التلاميذ في المواقف المختلفة مثل الرحلات , المسابقات , ...

المعلم والأنشطة :

أن يقوم بإعداد أنشطة مختلفة يشرك فيها عدد كبير من التلاميذ كالتمثيل والموسيقى .

المعلم وعلاقته بالوالدين :

عن طريق ترابط هذه الأطراف ومعرفة آراء الوالدين ومدرسي الفصل وكيفية تعامل الطفل .

إتاحة الفرص :

لكي يظهر الإبداع لابد من إتاحة الفرص للتلميذ من أجل إظهار قدراته .

التشجيع المستمر :

لابد من التشجيع وخاصة أمام الوالدين والزملاء ليتخلص التلميذ من الخجل ويقدم أفضل ماعنده .

V) معيقات نمو التفكير الإبداعي :

هناك عدة معيقات تعطل نمو الفكر الإبداعي لدى الطفل منها متعلقة بشخصيته ومنها بمجتمعه والبيئة التي نشأ فيها :

المعيقات الشخصية :

حيث أن المعوقات الشخصية هي نتاج لتراكمات بفعل التنشئة الأسرية وبسبب هذه التراكمات يرى نفسه فاشلا وغير قادر على التقدم والإنتاج (ضعف الثقة بالنفس – عدم قدرة الفرد على التعبير عن

[1]- خالد محمود أبو ندى : التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس و السادس إبتدائي , مرجع سبق ذكره , ص 36 .

عواطفه وإنفعالاته – الخوف من إرتكاب الأخطاء – قلة التحدي – التوتر – الميل لمسايرة المألوف والعمل الروتيني والخوف من التجديد .....) .[1]

معيقات أسرية :

تأثر طبيعة العلاقة بين أفراد الأسرة في نمو الإبداع أو موته فالطفل الذي ينشأ في جو أسري سعيد وغني بالتشجيع يتميز بالثقة بالنفس وتقديم الأفضل بينما الطفل الذي ينشأ في أسرة لها جو مليء بالمشاكل والضغوطات يكون إنطوائي وغير منتج ويصعب عليه إنتاج الأفكار الجديدة أو التواصل مع غيره حسب علم النفس .[2]

معيقات الإبداع في المدرسة :

إن الوسط المدرسي الذي يعيش فيه الطفل يؤثر على شخصيته كثيرا حيث أن الطفل يتأثر بأساتذته وجماعة الرفاق , والثقافة السائدة في مدرسته ونوعية الدروس والتعامل بين المعلم والتلميذ ومن بين هاته المعيقات نذكر مايلي :[3]

طرائق التدبر التقليدية .

المعلمين المتسلطين .

المناهج المكتظة .

عدم مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ .

أساليب التقويم التي تعتمد على الحفظ وإسترجاع المعلومات .

نقص الإمكانيات التربوية الملائمة .

معيقات الإبداع في المجتمع :

نذكر منها :[4]

إنتشار الأمية والجهل والبطالة .

ذوبان الفرد في الجماعة وإهمال مواهبه وقدراته .

مقاومة التجديد والحرص على تقليد القديم .

عدم الإستقرار الأمني والجمود والخمول الفكري ووضع القيود على الحرية الفكرية وسرقة الأفكار وعدم الأمانة العلمية .

التقوقع على الذات وعدم الانفتاح على المجتماعات ووضع القيود على التجديد الفكري .

خلاصة الفصل :

[1]- أماني محمد أهل : فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة , مرجع سبق ذكره , ص 48 .
[2]- روبرت ج , ستيرنبرج :المرجع في علم النفس الإبداع , مرجع سبق ذكره , ص 357 .
[3]- أماني محمد أهل : فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال مقاطعة غزة , مرجع سبق ذكره , ص 49 .
[4]- جروان فتحي : الإبداع (مفهومه , معاييره , مكوناته) , مرجع سبق ذكره , ص 60 .

في الأخير يمكن القول أن الإبداع ظاهرة عقلية يختص بها الإنسان دون غيره وترتكز على الأصالة والمرونة والتجديد في حل المشكلات وتتضمن إيجاد حلول جديدة وأفكار ذات قيمة وإبتكارات مفيدة وقد فسرت من طرف الباحثين والعلماء فمنهم من فسرها بالإلهام ومنهم من ربطها بالوراثة ومنهم من ربطها بعلم النفس والقياس النفسي كما فعل فرويد.

الفصل الرابع
الإجراءات المنهجية

أولا- الدراسة الاستطلاعية :

لقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بالمدرسة الابتدائية لكحل محمد بـ سيدي عامر ولاية المسيلة, وهي من أقدم المدارس في المنطقة حيث تأسست سنة 1968م بحي أحمد زبانة وسط المدينة, تضم 20 معلما و10 أقسام وساحتين ومكتبة مدرسية تضم 595 كتابا باللغتين العربية والفرنسية، حيث شملت الدراسة الاستطلاعية ثلاثة من أقدم المعلمين بالمؤسسة والذين زامنوا التغير في منهج التدريس من طريقة التلقين إلى منهج المقاربة بالكفاءات، تمت الدراسة الاستطلاعية في يوم واحد حيث اقتصرت على 3 معلمين من نفس المؤسسة مع اختيار أسئلة الاستبيان إذا كانت مناسبة وتخدم موضوع الدراسة وذلك يوم 2021/05/02 .

وتم تجريب الاستبيان على عينة من خارج عينة الدراسة النهائية تكونت من 3 معلمين بالمدرسة الابتدائية .

حيث تم اختيار المعلمين بطريقة مقصودة والذين توفرت فيهم الشروط الأساسية وهي :

حسب عدد سنوات العمل حيث أن سنوات عملهم في المؤسسة كانت 33 , 27 , 22 سنة ومكانتهم العلمية "أستاذ مكون في المدرسة, مدير المدرسة, معلم سابق في نفس المدرسة, معلم, على الترتيب".

وذلك للتأكد من صدق وثبات أسئلة الاستبيان .

ثانيا- مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني :

شملت مجالات الدراسة ثلاث مدراس هي: مدرسة لكحل محمد, مدرسة حديبي فرحات, مدرسة حديبي عبد القادر, ببلدية سيدي عامر ولاية المسيلة.

وقد تم اختيار مكان الدراسة لطبيعة الدراسة التي تقتضي عدم التقيد بمكان واحد لإجرائها، مما اضطرنا إلى اللجوء إلى أماكن مختلفة للحصول على عينات الدراسة، ولوجود إمكانيات المساعدة على إجراء البحث الميداني.

2- المجال الزماني :

وهي المدة الزمنية التي يستغرقها الباحث (الطالب) خلال إجراء دراسته.

وقد كانت الانطلاقة الفعلية لموضوع البحث في بداية شهر ماي إلى غاية 08 ماي 2021، حيث تم النزول إلى الميدان للقيام بالدراسة الاستطلاعية للحصول على معلومات أولية، ثم تم وضع الإجراءات المنهجية بتصميم استمارة الاستبيان، التي تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين لضبطها وإسداء توجيهاتهم لتعديلها، وبناء عليه تم إجراء التعديلات المطلوبة عليها لتكون في صيغتها النهائية، حيث تم توزيعها على عينة الدراسة المختارة يوم 04 ماي 2021، ليتم بعد ذلك جمع الاستمارات الموزعة وتفريغها ومعالجتها إحصائيا، ومن ثم تحليل وتفسير النتائج في ضوء الفروض.

3- المجال البشري:

يظم المجال البشري لموضوع دراستنا معلمي السنة الأولى من التعليم الابتدائي، بالمدارس الابتدائية المتواجدة ببلدية سيدي عامر بولاية المسيلة.

ثالثا- مجتمع الدراسة:

تم اختيار مجتمع البحث وفقا لأهداف البحث ويشمل فئة معلمي التعليم الابتدائي، وتحديدا معلمي السنة الأولى ابتدائي، وقد بلغ تعدادهم 35 معلما ومعلمة موزعين عبر المدارس الابتدائية العشرين المتواجدة على تراب بلدية سيدي عامر بولاية المسيلة.

رابعا- عينة الدراسة:

العينة مجموعه جزئيه من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقه معينه وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتقييمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي، يقصد بالعينة تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث، ويجري عليها الاختيار أو التحقق على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث، نظرا للخصائص التي يتميز بها مجتمع البحث،

وقد اقتضت الضرورة منا استخدام المسح الشامل وذلك بالنظر لصغار حجم مجتمع الدراسة، وبالتالي القدرة على الاتصال بجميع أفراد مجتمع البحث، كما أن طريقه المسح الشامل تتميز بدقه النتائج المتحصل عليها، وقله الأخطاء عند تعميم النتائج، حيث أنه وبعد توزيع الاستمارات تم استرجاع 30 استمارة.

خامسا- منهج الدراسة:

إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب استخدامه في البحث ولهذا فقد تم استخدام المنهج الوصفي.

- المنهج الوصفي:

يعرف على أنه جمع أوصاف معلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع ولا يكتفي المنهج الوصفي عند الكثير من العلماء على الوصف فقط بل يتعدى إلى تحديد العلاقة ومقدارها أو محاولة اكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهرة ويعبر عنها كيفيا وكميا ويوضح خصائصها وارتباطها بظواهر أخرى.

سدسا- أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة لجمع البيانات والمعلومات الرئيسية من مجتمع الدراسة على أداة الاستبانة كأداة رئيسية: وهي عبارة عن أداة لفظية وبسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح المبحوثين واتجاهاتهم نحو موضوع معين، ويتم ذلك من خلال توزيع عدد من الأسئلة المحددة والتي تسلم إلى الأشخاص حتى يجيبوا على الأسئلة الواردة في الورقة وإعادتها ثانية إلى الباحث[1]، وتعد الاستبانة أفضل طريقة لجمع البيانات لأن الفئة الموجهة لها هم معلمون، وعلى قدر من التعليم فلا حاجة لاستخدام أداة المقابلة معهم، وتم تصميم استبانه خاصة تغطي جميع جوانب الدراسة كافة، وتتفق مع أسئلة الدراسة وأهدافها.

---

[1] عبد الباسط حسن، اصول البحث الاجتماعي، (القاهرة: مكتبة وهبة، 1998)،ص222.

وقد تم إعداد الاستبيان استنادا على كتب ومراجع ومناشير من وزارة التربية والتعليم تتعلق بالموضوع المدروس، مكون من 22 بندا موزعة على 4 محاور أساسية, اشتمل الاستبيان على الإجابتين (نعم, لا) وأعطيت نقطة واحدة للإجابة بـ نعم وصفر للإجابة بـ لا.

وقد تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان, حيث تم تعديل بنود الاستبيان بناء على توجيهات الاساتذة المحكمين, كما تم التركيز في صياغة الأسئلة على:

- تفادي العبارات المركبة.

- إعادة صياغة العبارات حتى تكون أكثر دقة.

كما تم الاعتماد أيضا في هذه الدراسة على أداتي

الملاحظة: من خلال معايشة جانب من عمل المعلمين في النشاطات الصفية واللا صفية في القسم وفي الفضاءات أثناء الزيارة الاستطلاعية، وملاحظة أساليب التفاعل وردات فعل التلاميذ.

المقابلة: من خلال اللقاءات التي جمعتنا ببعض المعلمين في هذه الفضاءات أثناء الدراسة الاستطلاعية

سابعا- صدق الأداة:

- **الصدق:** تم حساب صدق الاستبيان عن طريق الاتساق الداخلي:

الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس: والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية المقياس وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (01) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبيان الأنشطة اللا صفية وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي وأبعاده الفرعية.

أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
عمل الأستاذ	0,649*	0,05
الأنشطة اللا صفية تنمي روح الأصالة لدى تلاميذ سنة أولى	0,647*	0,05
الأنشطة اللا صفية تنمي روح المرونة والمهارة لدى تلاميذ سنة أولى	0,660*	0,05
الأنشطة اللا صفية تنمي روح الطلاقة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.	0,688*	0,05

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد استبيان الأنشطة اللا صفية وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,05)، حيث بلغت قيمها على التوالي (0.68/0.66/0,64/0,64) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس استبيان الأنشطة اللا صفية وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.

2- ثبات الاستبيان:

تم التأكد من ثبات مقياس استبيان الأنشطة اللا صفية وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي بطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (02): يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى تلاميذ سنة أولى إبتدائي.

أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
عمل الأستاذ	0,891	5
الأنشطة اللاصفية تنمي روح الاصالة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.	0,706	5
الأنشطة اللاصفية تنمي روح المرونة والمهارة لدى تلاميذ سنة أولى	0,714	5
الأنشطة اللاصفية تنمي روح الطلاقة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.	0,697	5
الدرجة الكلية للاستبيان	0,789	20

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد استبيان الأنشطة اللا صفية وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0.69/0.71/0,70/0,89) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الأنشطة اللا صفية وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي ككل (0,78) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن استبيان الأنشطة اللا صفية وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية

سابعا- المعالجة الإحصائية:

بالنظر إلى أن طبيعة مجتمع البحث في هذه الدراسة والذي يشتمل على معلمي السنة الأولى من التعليم الابتدائي، بالمدارس الابتدائية المتواجدة ببلدية سيدي عامر بولاية المسيلة، وتحديد أسلوب جمع البيانات عن طريق إجابة المعلمين (وحدة مجتمع الدراسة) على الاستبيان المعد لهذا الغرض، اتبعت الباحثة لمعالجة البيانات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك من أجل الحصول على جداول بسيطة تبين النسب والتكرارات. حيث استطاعت من خلالها الباحثة التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط بين مشاركة التلاميذ في الأنشطة اللا صفية وتنمية الفكر الإبداعي لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي، وكذا التعرف على بعض الخصائص المميزة لمجتمع البحث.

الفصل الخامس

عرض نتاج الدراسة ومناقشتها

أولا- عرض وتحليل البيانات وتفسيرها:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب تكوينكم ممارسة الأنشطة اللا صفية

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	13	%43,3	20,0	2,0	1	,400a	0,527	غير دال عند مستوى 0.05
لا	17	56,7%	20,0	-2,0				
الإجمالي	30	%100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية بلغت 43.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 56.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 400a,وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين.

وعليه نستنتج من خلال إجابات إفراد عينة الدراسة أنهم انقسموا إلى مجموعتين، مجموعة أغلبية أكدوا أنهم لم يتم تكوينهم من طرف مفتش فيما يخص عملية ممارسة الأنشطة اللا صفية، ومجموعة ثانية أكدوا أنهم تم تكوينهم من طرف مفتش فيما يخص عملية ممارسة الأنشطة اللا صفية.

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب استلامكم للدليل المنهجي للنشاطات اللا صفية عند الدخول المدرسي

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	8	%26,7	20,0	-3,0	1	0,900a	0,343	غير دال عند
لا	22	%73,3	20,0	3,0				

الإجمالي	30	%100	//////////				مستوى 0.01

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (00) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (08) فردا بنسبة مئوية بلغت 26.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 27.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 900a,وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين.

وعليه نستنتج من خلال استجابة افراد عينة الدراسة انهم انقسموا الى مجموعتين، مجموعة اغلبية اكدوا أنهم لم يتم استلامهم للدليل المنهجي فيما يخص عملية ممارسة الانشطة اللا صفية، ومجموعة ثانية اكدوا انهم تم استلامهم للدليل المنهجي فيما يخص عملية ممارسة الانشطة اللاصفية.

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول تخصيص المدرسة وقت لممارسة الأنشطة

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	18	60,0%	20,0	7,0	1	4,900a	0,027	دال عند مستوى 0.05
لا	12	40,0%	20,0	-7,0				
الإجمالي	30	%100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (18) فردا بنسبة مئوية بلغت 60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 27.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 4,900aوهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى

الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلبيتهم يؤكدون بأن المدرسة تخصص وقت لممارسة هاته الأنشطة.

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد العينة عن اختيار النشاط على أساس رغبة التلاميذ

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	13	43,3	20,0	2,0	1	,400a	0,527	غير دال عند مستوى 0.05
لا	17	56,7	20,0	-2,0				
الإجمالي	30	%100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية بلغت 43.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 56.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 0,400a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة انهم انقسموا الى مجموعتين مجموعة الأغلبية أكدوا انه لا يتم اختيار النشاط على أساس رغبة التلاميذ ومجموعة ثانية أكدوا انه يتم اختيار النشاط على أساس رغبة التلاميذ.

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة حسب توفرت الوسائل لممارسة النشاطات اللا صفية

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	14	46,7%	20,0	3,0	1	0,900a	0,343	غير دال عند مستوى 0.01
لا	16	%53,3	20,0	-3,0				
الإجمالي	30	%100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (14) فردا بنسبة مئوية بلغت 46.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 53.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 0,900a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة انهم انقسموا الى مجموعتين مجموعة الأغلبية أكدوا انه لا تتوفر لديهم الوسائل عند ممارسة النشاطات اللا صفية ومجموعة الأقلية أكدوا انه تتوفر لديهم الوسائل عند ممارسة النشاطات اللا صفية.

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة على سؤال: التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية له القدرة على إنتاج أفكار غير مألوفة

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار

نعم	23	76,7	20,0	12,0	1	14,400a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	7	23,3	20,0	-12,0				
الإجمالي	30	%100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 76.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (07) بنسبة مئوية قدرت بـ 23.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 14,400aوهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغلبيتهم يؤكدون بأن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية له القدرة على إنتاج أفكار غير مألوفة

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال: تتميز أعمال التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بأنها غير تقليدية

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	21	70,0%	20,0	9,0	1	8,100a	0,004	دال عند مستوى 0.01
لا	9	30,0%	20,0	-9,0				
الإجمالي	30	%100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (21) فردا بنسبة مئوية بلغت 70%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (09) بنسبة مئوية قدرت بـ 27.3%، وللتأكد من

دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 8,100a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أعمال التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية تتميز بأنها غير تقليدية.

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال يميل الطفل الذي يمارس الأنشطة اللا صفية إلى التجديد والعزوف عن المألوف في حل المشكلات أو التمارين

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	23	76,7%	20,0	13,0	1	16,900a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	7	23,3%	20,0	-13,0				
الإجمالي	30	%100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 76.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (07) بنسبة مئوية قدرت بـ 23.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 16,900a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغلبيتهم يؤكدون بأن الطفل الذي يمارس الأنشطة اللا صفية يميل إلى التجديد والعزوف عن المألوف في حل المشكلات أو التمارين.

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال هل يميل الطفل الذي يمارس الأنشطة اللا صفية إلى التأمل في الرسومات والصور

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	30	%100	20,0	19,0	1	36,100a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	00	%00	20,0	-19,0				
الإجمالي	30	%100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (30) فردا بنسبة مئوية بلغت 100%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 36,100a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغلبيتهم يؤكدون بأن الطفل الذي يمارس الأنشطة اللا صفية يميل إلى التأمل في الرسومات والصور.

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال هل يتميز الطفل الذي يمارس الأنشطة اللا صفية بقدر عال من الذكاء مقارنة بأقرانه الذين لا يمارسونها

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	28	93,3%	20	16,0	1	25,600a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	02	6,7%	20	-16,0				
الإجمالي	30	%100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 93.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 25,600aوهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغلبيتهم يؤكدون بأن الطفل الذي يمارس الأنشطة اللا صفية يتميز بقدر عال من الذكاء مقارنة بأقرانه الذين لا يمارسونها.

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال هل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية قادر على إنتاج أكبر قدر من الأفكار في وقت قصير

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	29	96,7%	15,0	14,0	1	26,133a	0,000	غير دال عند مستوى 0.01
لا	1	3,3%	15,0	-14,0				
الإجمالي	30	%100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (29) فردا بنسبة مئوية بلغت 96.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 3.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول

أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 26,133aوهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغلبيتهم يؤكدون بأن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية قادر على إنتاج أكبر قدر من الأفكار في وقت قصير

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال هل يتميز الطفل الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له القدرة على تغيير نمط تفكيره إذا صعب عليه حل مشكلة؟

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	28	93,3%	15,0	13,0	1	22,533a	0,000	غير دال عند مستوى 0.01
لا	2	6,7%	15,0	-13,0				
الإجمالي	30	%100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 93.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 22,533aوهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغلبيتهم يؤكدون بأن الطفل الذي يمارس الأنشطة اللاصفية يتميز بأن له القدرة على تغيير نمط تفكيره إذا صعب عليه حل مشكلة.

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية صبور ومثابر مقارنة بغيره

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة	التكرار	الفرق بين التكرار	درجة	K^2 قيمة	مستوى	القرار

على السؤال	المشاهد	المئوية%	المتوقع	المشاهد والمتوقع	الحرية		الدلالة	
نعم	29	96,7%	15,0	14,0	1	26,133a	0,000	غير دال عند مستوى 0.01
لا	1	3,3%	15,0	-14,0				
الإجمالي	30	%100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (29) فردا بنسبة مئوية بلغت 96.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 3.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 26,133aوهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغلبيتهم يؤكدون بأن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية صبور ومثابر مقارنة بغيره

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية بثقته العالية بالنفس وهدوئه واتزانه

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	29	96,7%	15,0	14,0	1	26,133a	0,000	غير دال عند مستوى 0.01
لا	1	3,3%	15,0	-14,0				
الإجمالي	30	%100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (29) فردا بنسبة مئوية بلغت 96.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 3.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 26,133aوهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغلبيتهم يؤكدون بأن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية يتميز بثقته العالية بالنفس وهدوئه واتزانه.

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية له القدرة على التكيف مع المستجدات وسرعة الاندماج مع الغير

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	28	93,3%	15,0	13,0	1	22,533a	0,000	غير دال عند مستوى 0.01
لا	2	6,7%	15,0	-13,0				
الإجمالي	30	%100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 93.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (09) بنسبة مئوية قدرت بـ 27.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 22,533aوهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغلبيتهم يؤكدون بأن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية له القدرة على التكيف مع المستجدات وسرعة الاندماج مع الغير.

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية بسرعة التفكير

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	25	83,3%	15,0	10,0	1	13,333a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	5	16,7%	15,0	-10,0				
الإجمالي	30	%100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (25) فردا بنسبة مئوية بلغت 83.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (05) بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 13,333aوهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغلبيتهم يؤكدون بأن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية يتميز بسرعة التفكير.

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بقدرته على التعبير

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار

نعم	27	90%	15,0	12,0	1	19,200a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	3	%10	15,0	-12,0				
الإجمالي	30	100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤالبالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (27) فردا بنسبة مئوية بلغت 90%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 19,200aوهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغلبيتهم يؤكدون بأن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية يتميز بقدرته على التعبير

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال يميل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية إلى أنشطة اللعب

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	29	96,7%	15,0	14,0	1	26,133a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	1	3,3%	15,0	-14,0				
الإجمالي	30	%100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل

"نعم" وقد بلغ عددهم (29) فردا بنسبة مئوية بلغت 96.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 3.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 26,133aوهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغلبيتهم يؤكدون بأن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية يميل إلى أنشطة اللعب.

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال يشارك التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية في اتخاذ القرار

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	28	93,3%	15,0	13,0	1	22,533a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	02	6,7%	15,0	-13,0				
الإجمالي	30	%100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 93.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 22,533aوهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغلبيتهم يؤكدون بأن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية يشارك في اتخاذ القرار.

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال يتميز بسرعة البديهة والطلاقة اللغوية

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	23	76,7%	15,0	8,0	1	8,533a	0,003	دال عند مستوى 0.01
لا	7	23,3%	15,0	-8,0				
الإجمالي	30	%100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 76.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (07) بنسبة مئوية قدرت بـ 23.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 8,533aوهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغلبيتهم يؤكدون بأنالتلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية يتميز بسرعة البديهة والطلاقة اللغوية.

ثانيا- مناقشة نتائج الدراسة:

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

1-1- الفرضية الجزئية الأولى:

الأنشطة اللا صفية ذات طابع ثقافي تنمي روح الأصالة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.

له القدرة على إنتاج أفكار غير مألوفة، حيث بلغت نسبتهم 75.7 % وهو ما يوضحه الجدول رقم (08).

- أن نسبه كبيرة من المبحوثين يرون أن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية تتميز أعماله بأنها غير تقليدية، حيث بلغت نسبتهم 70 % وهو ما يوضحه الجدول رقم (09).

- توضح إجابات المبحوثين على أن نسبة كبيرة من المعلمين يرون أن الطفل الذي يمارس الأنشطة اللا صفية يميل إلى التجديد والعزوف عن المألوف في حل المشكلات، حيث بلغت نسبتهم 76.6 % وهو ما توضيحه نتائج الجدول رقم (10).

- جميع المعلمين المبحوثين يرون أن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية يميل إلى التأمل في الرسومات والصور حيث بلغت نسبتهم 100%، وهو ما يوضحه الجدول رقم (11).

- أن الغالبية العظمى من المعلمين المستجوبين يرون أن الطفل الذي يمارس الأنشطة اللا صفية يتميز بقدر عال من الذكاء مقارنة بأقرانه الذين لا يمارسون هذه الأنشطة حيث بلغت نسبتهم 93.3 % وهو ما توضحه بيانات الجدول رقم (12).

- من خلال تحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى يمكننا القول بأن الأنشطة اللا صفية ذات طابع ثقافي تنمي روح الأصالة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.

2-1- الفرضية الجزئية الثانية:

الأنشطة اللا صفية ذات طابع رياضي تنمي المرونة والمهارة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.

فيما يتعلق بالفرضية الجزئية الثانية تم تحديد مجموعه من الأسئلة تم عرضها على معلمي السنة الأولى ابتدائي ومن خلال تحليل الجداول توصلنا إلى ما يلي:

- أن النتائج المعبر عنها من خلال الجدول رقم تبين أن الغالبية العظمى من المعلمين يرون أن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية قادر على إنتاج أكبر قدر من الأفكار في وقت قصير حيث بلغت نسبتهم 97.7 %، وهذا ما يؤكده الجدول رقم (13).

- أن نسبة 93.3 % من المعلمين يرون أن التلميذ الذي يمارس أنشطة لا صفيه له القدرة على تغيير نمط تفكيره إذا صعب عليه حل تمرين ما أو مشكله ما، وهو ما يؤكده الجدول رقم (14).

- أن أغلب المعلمين المستجوبين يرون أن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية يكون صبورا ومثابرا مقارنه بغيره حيث بلغت نسبتهم 99.7% وهو ما تؤكده نتائج الجدول رقم (15).

- أن نسبة 96.7 % من المعلمين المستجوبين يرون أن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية يتميز بثقته العالية بالنفس وهدوئه واتزانه مقارنه بأقرانه الآخرين، وهو ما تؤكده نتائج ومعطيات الجدول رقم (16).

- أن الغالبية العظمى من المعلمين المبحوثين يرون أن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية له القدرة على التكيف في مع المستجدات وسرعه الاندماج مع الغير، حيث بلغت نسبتهم 93.3 %، وهو ما تؤكده نتائج ومعطيات الجدول رقم (17).

ومن خلال تحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية يمكننا القول أن الأنشطة اللا صفية ذات طابع رياضي تنمي المرونة والمهارة لدى تلاميذ سنه أولى ابتدائي.

1-3- الفرضية الجزئية الثالثة:

الأنشطة اللا صفية ذات طابع أدائي تنمي روح الطلاقة عند تلاميذ سنة أولى ابتدائي.

فيما يتعلق باختبار الفرضية الجزئية الثالثة تم تحديد مجموعه من الأسئلة باستخدام استمارة استبيان موجهه إلى فئة معلمي السنة الأولى ابتدائي، خلصنا من خلال تحليل الجداول إلى ما يلي:

- توضح إجابات المبحوثين على أن غالبية أفراد عينه الدراسة من المعلمين يرون أن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية يتميز بسرعة التفكير حيث بلغت نسبتهم 83.3 % وهو ما تؤكده نتائج الجدول (18).

- أن 90 % من أفراد عينه الدراسة من المعلمين المبحوثين يرون أن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية يتميز بالقدرة على التعبير وهذا ما توضحه نتائج الجدول رقم (19).

- أن الغالبية العظمى من المعلمين المبحوثين أجابوا بان التلميذ الذي يمارس أنشطه لا صفيه يميل إلى ممارسه أنشطة اللاعب حيث بلغت نسبتهم 96.7 % وهو ما تؤكده نتائج الجدول رقم (20).

- توضح إجابات المبحوثين على أن غالبية أفراد عينه الدراسة من المعلمين يرون أن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية يشارك في اتخاذ القرار حيث بلغت نسبتهم 93.3 % وهو ما توضحه نتائج الجدول رقم (21).

- أن أغلب المعلمين المستجوبين يرون أن التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللا صفية يتميز بسرعة البديهة والطلاقة اللغوية مقارنه بغيره حيث بلغت نسبتهم 76.7% وهو ما تؤكده نتائج الجدول رقم (22).

وبناء على هذا يمكننا القول بأن الأنشطة اللا صفية ذات الطابع الأدائي تنمي روح الطلاقة عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

استنادا إلى صحة اختبار وثبات الفرضيات الثلاث في بحثنا يمكننا إثبات صحة الفرضية العامة والقائلة أن هناك علاقة طردية بين مشاركة التلاميذ في الأنشطة اللا صفية وتنمية الفكر الإبداعي لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.

ثالثا- النتائج العامة للدراسة:

بعد تحليل وتفسير النتائج التي أسفرت عنها الدراسة والتي أكدت على وجود علاقة طرديه بين مشاركه التلاميذ في الأنشطة اللا صفيه وتنميه الفكر الإبداعي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي من وجهة نظر معلمي السنة الأولى ابتدائي، وهو ما يؤكد على أهميه الأنشطة اللا صفيه في حياة التلميذ خاصة في المراحل العمرية الأولى والمراحل التعليمية الأولى التي يتعلم فيها الطفل أبجديات التفكير الإبداعي بما ينعكس مستقبلا على شخصيته باعتباره فردا فاعل في المجتمع.

لقد حاولت هذه الدراسة الإجابة على بعض التساؤلات المتعلقة بدور الأنشطة اللا صفية في إبراز السمات الإبداعية لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المعلمين, إذ أن الأنشطة اللا صفية تعتبر الإمداد الطبيعي لعملية التعلم داخل الفصل بصورة عملية حيث تتيح للتلميذ الفرصة لتحقيق ذاته إشباع

رغباته, وتنمية مهاراته وتحسين تحصيله الدراسي, وتوصلت دراستنا هذه إلى أن الأنشطة اللا صفية تساهم في إبراز السمات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فقد توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة اللا صفية تساهم في إبراز سمة الطلاقة وذلك أن الأنشطة تساهم في إبراز سمة الطلاقة وذلك أن التنوع في الأنشطة اللا صفية يساعد التلميذ على التعبير والخيال الواسع , إضافة إلى أن الدراسة توصلت إلى أن الأنشطة اللا صفية تساهم في إبراز سمة الأصالة عند التلاميذ, وذلك أن جميع التلاميذ الذين يمارسونها يتمتعون بأفكار جديدة غير مألوفة, كما تبين من خلال النتائج أن الأنشطة اللا صفية تساهم في تنمية روح المرونة وذلك بالنظر لمساعدتها في إظهار قدرات التلميذ ومهاراته.

ـ توصيات الدراسة :

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة، يمكن تقديم جمله من الاقتراحات تتمثل في ما يلي:

فيما يتعلق بإدارة المدرسة :

- ضرورة تنمية المدرسين إلى أهمية تشجيع وحث التلاميذ على ممارسة الأنشطة التربوية اللا صفية وكذلك إقامة معارض تضم الإنتاج المتميز للطلاب في الأنشطة لإظهار مواهبهم .
- أن تهتم إدارة المدرسة بتنويع الأنشطة التربوية اللا صفية في المدرسة كي يجد التلميذ ما يثير اهتمامه نحو المشاركة في الأنشطة .

فيما يتعلق بمشرفي الأنشطة (المعلم / المدير) :

- الإعداد المهني الجديد لمشرفي الأنشطة قبل الخدمة وأثناء الخدمة وتكوينهم فيما يخص ممارسة الأنشطة اللا صفية وتوعيتهم بكيفية التعامل مع التلميذ .
- عمل دليل منهجي مرجعي لمشرفي الأنشطة يوضح به كيفية الإشراف على النشاط وأهميته والتخطيط له , وكذلك تنظيمه وتقويمه .

فيما يتعلق بالإمكانيات :

- توفير الإمكانيات والملاعب والأجهزة والأدوات والأماكن اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة , وزيادة الميزانيات اللازمة .
- استكمال المكتبات المدرسية وتجهيزها بالمراجع والمصادر المرتبطة بمختلف أنواع الأنشطة لتنمية الوعي حول هاته الأنشطة .

الخاتمة:

لقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات المتعلقة بدور الأنشطة اللا صفية في تنمية الفكر الإبداعي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، إذ أن الأنشطة اللا صفية تعتبر الامتداد الطبيعي لعملية التعلم داخل الفصل بصورة عملية حيث تتيح للتلميذ الفرصة لتحقيق ذاته وإشباع رغباته، وتنمية مهاراته وتحسين تحصيله الدراسي، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن الأنشطة اللا صفية تساهم في إبراز السمات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما وتوصلت إلى أن الأنشطة اللا صفية تساهم في تنمية روح الأصالة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي، وذلك أن التنوع في الأنشطة اللا صفية يساعد التلميذ على التعبير والخيال الواسع، إضافة إلى أن الدراسة أسفرت على أن الأنشطة اللا صفية تساهم في تنمية روح الطلاقة عند التلاميذ، وذلك أن جميع التلاميذ الذين يمارسون هذه الأنشطة يتمتعون بأفكار جديدة غير مألوفة، كذلك من نتائج الدراسة أن الأنشطة اللا صفية تساهم في إبراز سمة المرونة ذلك راجع إلى أن الأنشطة اللا صفية هذه تساعد التلميذ على إظهار قدراته ومهاراته.

قائمة المصادر والمراجع:

القواميس والمعاجم

1- ابن منظور :لسان العرب ،دار المعارف ،ط2،القاهرة مصر 200

المراجع والكتب

1- ألكسندر روشكا: الابداع العام والخاص ،ترجمة ،غسان عبد الحي ابو فخر ط1،المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت ،1989

2- جون ديوي :المرسة والمجتمع ،ترجمة ،احمد عبد الرحيم ،منشورات دار مكتبة الحياة ،ط2،بيروت لبنان،1978

3- كفاح يحيى صالح العسكري: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ،تموز للطباعة والنشر،ط1،دمشق ،سوريا 2012

4- عقيل محمد رفاعي :التعلم النشط ،المفهوم والاستراتيجية وتقويم النتائج التعلم ،دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع ،الاسكندرية مصر،2012

5- فتحي عبد الرحمان جروان :الابداع مفهومه ومعاييره ومكوناته ،ط2،دار الفكر للطباعة والنشر3، عمان الاردن ،2013،

6- رابح تركي ،علم النفس التربوي،ط3،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ،مصر،1963

7- روبرت ج ستيرنبرج: المرجع في علم النفس الابداع ،ترجمة محمد نجيب الصبوة ،ط1،المجلس الاعلى للثقافة ،القاهرة ،مصر ،2005

8- شويكاني محمد شاهر :التربية الجسمية مدخل للصحة العقلية لدى التلاميذ ما بين 6و 12 سنة ،منشورات منظمة الطلائع ،دمشق سوريا ،2005

الدراسات والرسائل:

1- البار عبد الحفيظ :فلسفة التربية عند جون ديوي ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الفلسفة ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة منتوري ،قسنطينة ،الجزائر ،2010/2009

2- أماني محمد اهل: فعالية برنامج مقترح لتنمية الابداع لدى أطفال محافظة غزة ،رسالة ماجستير مقدمة لنيل درجة ماجستير في علم النفس، جامعة غزة ،فلسطين 2009

3- خولة زروقي :التعلم وتغير السلوك داخل مؤسسات اعادة التربية بورقلة ،مذكرة مكملة لنيل درجة ماجستير في علم الاجتماع ، جامعة محمد خيضر ،بسكرة ، الجزائر 2015/2014

4- خالد محمود ابو ندى : التفكير الابداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ،ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس ابتدائي ،رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير ،الجامعة الإسلامية ،القدس ،فلسطين،2004

5- عالية حماد عثمان ابو صبحة: الانشطة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميها ،رسالة ماجستير ،عمادة الدراسات العليا ،جامعة القدس ،فلسطين ،2010

6- عمر جعيجع: علم النفس التربوي ،سند مقدم لاستكمال شروط التأهيل الجامعي ،قسم اللغة العربية ، المدرسة العليا للأساتذة ،بوسعادة ،الجزائر ،2017

7- مرسل مرشد : الانشطة اللاصفية وعلاقتها في النمو الانفعالي والاجتماعي ، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم النفس ،قسم علم النفس ،جامعة دمشق ،سوريا 2009/2008

المجلات

- امل عربيد : مجلة اوراق ثقافية ،العدد 11،السنة الاثنية ،مركز المجلة لبنان ،2020

الملاحق:

ملاحق الدراسة الاستطلاعية:

الصدق

Corrélations

		محور خاص بعمل الاستاذ	الأنشطة اللاصفية تنمي روح الاصالة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي .	الأنشطة اللاصفية تنمي روح المرونة والمهارة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي	الأنشطة اللاصفية تنمي روح الطلاقة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي .	الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى تلاميذ سنة أولى إبتدائي
محور خاص بعمل الاستاذ	Corrélation de Pearson	1	0,201	-0,071	0,038	,649*
	Sig. (bilatérale)		0,577	0,845	0,916	0,042
	N	10	10	10	10	10
الأنشطة اللاصفية تنمي روح الاصالة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي .	Corrélation de Pearson	0,201	1	0,370	0,264	,647*
	Sig. (bilatérale)	0,577		0,293	0,461	0,043
	N	10	10	10	10	10
الأنشطة اللاصفية تنمي روح المرونة والمهارة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي	Corrélation de Pearson	-0,071	0,370	1	,957**	,660*
	Sig. (bilatérale)	0,845	0,293		0,000	0,038
	N	10	10	10	10	10
الأنشطة اللاصفية تنمي روح الطلاقة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي .	Corrélation de Pearson	0,038	0,264	,957**	1	,688*
	Sig. (bilatérale)	0,916	0,461	0,000		0,028
	N	10	10	10	10	10
الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى تلاميذ سنة أولى إبتدائي	Corrélation de Pearson	,649*	,647*	,660*	,688*	1
	Sig. (bilatérale)	0,042	0,043	0,038	0,028	
	N	10	10	10	10	10

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الثبات

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,714	5

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,706	5

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,891	5

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,789	20

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,697	5

ملاحق الدراسة الأساسية:

Q1					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	13	43,3	43,3	43,3
	لا	17	56,7	56,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Q2					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	8	26,7	26,7	26,7
	لا	22	73,3	73,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Q3					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	18	60,0	60,0	60,0
	لا	12	40,0	40,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Q4					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	13	43,3	43,3	43,3
	لا	17	56,7	56,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Q5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	14	46,7	46,7	46,7
	لا	16	53,3	53,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Q1				Q2			
Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	13	15,0	-2,0	نعم	8	15,0	-7,0
لا	17	15,0	2,0	لا	22	15,0	7,0
	30				30		

Q3				Q4			
Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	18	15,0	3,0	نعم	13	15,0	-2,0
لا	12	15,0	-3,0	لا	17	15,0	2,0
	30				30		

Q5			
Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	14	15,0	-1,0
لا	16	15,0	1,0
	30		

Tests statistiques

	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5
Khi-carré	,533[a]	6,533[a]	1,200[a]	,533[a]	,133[a]
ddl	1	1	1	1	1
Sig. asymptotique	0,465	0,011	0,273	0,465	0,715

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique

A1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	23	76,7	76,7	76,7
	لا	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

A2					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	21	70,0	70,0	70,0
	لا	9	30,0	30,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

A3					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	23	76,7	76,7	76,7
	لا	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

A4					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	30	100,0	100,0	100,0

A5					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	28	93,3	93,3	93,3
	لا	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

A1				A2			
Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	23	15,0	8,0	نعم	21	15,0	6,0
لا	7	15,0	-8,0	لا	9	15,0	-6,0
	30				30		

A3				A4			
Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	23	15,0	8,0	نعم	30	15,0	15,0
لا	7	15,0	-8,0		0	15,0	-15,0
	30				30		

A5			
Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	28	15,0	13,0
لا	2	15,0	-13,0
	30		

Tests statistiques					
	A1	A2	A3	A4	A5
Khi-carré	8,533[a]	4,800[a]	8,533[a]	30,000[a]	22,533[a]
ddl	1	1	1	1	1
Sig. asymptotique	0,003	0,028	0,003	0,000	0,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique

Z1					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	29	96,7	96,7	96,7
	لا	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Z2					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	28	93,3	93,3	93,3
	لا	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Z3					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	29	96,7	96,7	96,7
	لا	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Z4					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	29	96,7	96,7	96,7
	لا	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Z5					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	28	93,3	93,3	93,3
	لا	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Z1				Z2			
Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	29	15,0	14,0	نعم	28	15,0	13,0
لا	1	15,0	-14,0	لا	2	15,0	-13,0
	30				30		

Z3				Z4			
Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	29	15,0	14,0	نعم	29	15,0	14,0
لا	1	15,0	-14,0	لا	1	15,0	-14,0
	30				30		

Z5			
Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	28	15,0	13,0
لا	2	15,0	-13,0
	30		

Tests statistiques

	Z1	Z2	Z3	Z4	Z5
Khi-carré	26,133[a]	22,533[a]	26,133[a]	26,133[a]	22,533[a]
ddl	1	1	1	1	1
Sig. asymptotique	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique

S1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	25	83,3	83,3	83,3
	لا	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

S2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	27	90,0	90,0	90,0
	لا	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

S3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	29	96,7	96,7	96,7
	لا	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

S4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	28	93,3	93,3	93,3
	لا	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

S5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	23	76,7	76,7	76,7
	لا	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

S1

Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	25	15,0	10,0
لا	5	15,0	-10,0
	30		

S2

Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	27	15,0	12,0
لا	3	15,0	-12,0
	30		

S3

Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	29	15,0	14,0
لا	1	15,0	-14,0
	30		

S4

Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	28	15,0	13,0
لا	2	15,0	-13,0
	30		

S5

Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	23	15,0	8,0
لا	7	15,0	-8,0
	30		

Tests statistiques

	S1	S2	S3	S4	S5
Khi-carré	13,333[a]	19,200[a]	26,133[a]	22,533[a]	8,533[a]
ddl	1	1	1	1	1
Sig. asymptotique	0,000	0,000	0,000	0,000	0,003

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1985

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي

إعداد الطلبة:

1- ساعد وريم ..... رقم التسجيل: 161635102350

2- ..... رقم التسجيل: .....

القسم: علم اجتماع الشعبة: علم اجتماع التخصص علم اجتماع تربوي

إشراف: فندوز منير ..... الرتبة: أستاذ محاضر "أ"

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-2021 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة.

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/ الموقع الالكتروني:
Face book : https://www.facebook.com/FshsUinvMsila/ الفايسبوك:
Tél / Fax : + 213 35 35 3044 هاتف/ فاكس:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): سماعين وريم

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200444269

الصادرة بتاريخ: 2016.05.22 عن دائرة: سيدي عامر بوسعادة

المسجل بكلية: العلوم الاجتماعية قسم: علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع تربوي تحت رقم التسجيل: 161635102350

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2021/6/21

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.